

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
تخصص: مقاولاتية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

أثر سياسة دعم المقاولاتية على توجيه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة عمار ثليجي الأغواط

تحت إشراف:

د. الهاشمي بعاج

من إعداد الطالبين:

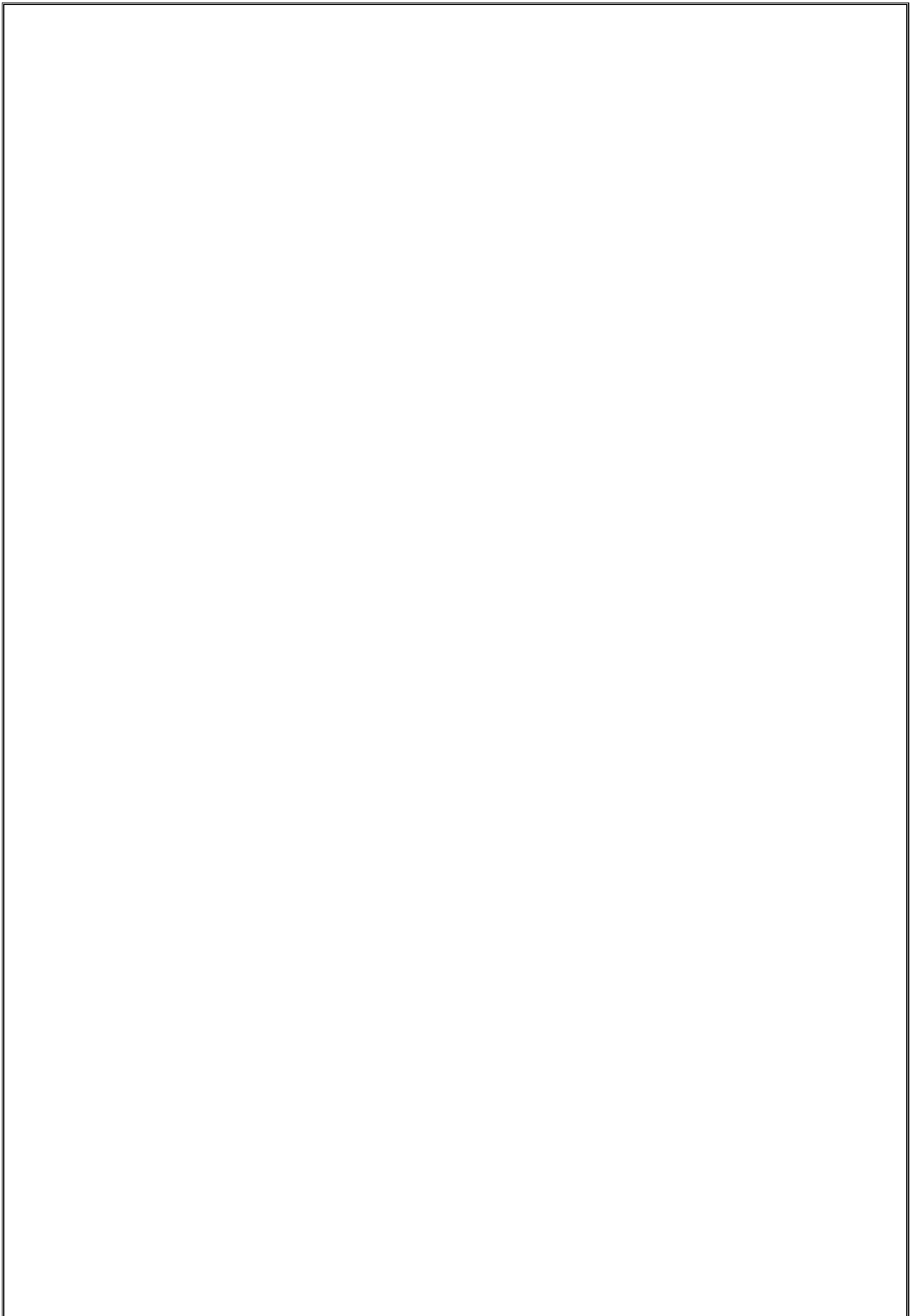
- البشير قاسمي

- بولنوار مخلوفي

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ	د. يوسف خنيش
مقررا	أستاذ محاضر - ب -	د. الهاشمي بعاج
ممتحنا	أستاذ محاضر - ب -	د. الطاهر عامري

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي انار لي طريقي وكان لي خير عون، إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا .

إلى من وضعه الجنة تحت قدميها أمي الغالية " بنت الشقاف " .

إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندني وكان شمعة لتضيء طريقي أبي العزيز " الحاج بوبكر " أطال الله في عمره

إلى كل أفراد عائلتي وأحسن بالذكر أخوتي " محمد، شيماء، خليل، أحمد".

وإلى أخوتي الذين لم تلدهم أمي " بن دومة محمد اللطيف، بن دومة رؤوف، بن لقويني عبد المؤمن، النحوي عبد الرحمن .

إلى زميلي في المذكرة: "مخلوفي بولنوار".

إلى الدكتور " بعاج الهاشمي " الذي كان لي مثابة العم والأخ والخال واحرق شمعته ليضيء لي مشواري الدراسي.

إلى كل الأساتذة الذين قدموا لي يد المساعدة وكان لهم كيل الكبير في مساعدتي

ووصولي الى المرحلة التي أنا فيها اللي كل هؤلاء أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقة

قاسمي البشير

إهداء

أهدي عملي هذا إلى والدي الحبيبة عليها رحمة الله

التي ساقطني رحيقة الحياة تعباً وسهراً وصبراً ...

وإلى أبي وقرّة عني الذي حبب إلي نفسي طلب العلم

والمعرفة وعلمني معنى الصبر ما يكفيني لمواصلة المشوار ...

إليكما والديا العزيزين أسكنكما الله فسيحه رحمته وجنانه .

إهدي ثمرة جهدي المتواضع حبا وبراً وطاعة إلى شموع المضيئة حولي أختي " أمينة " وأخي " ميلود "

إلى زميلي في المذكرة " البشير قاسمي "

إلى أصدقائي وأحبتني وكل من وسعهم قلبي .

إلى استاذتي بكلية إلى زملائي بدراسة إلى كل من درسوني خلال مشواري الدراسي .

مخلوفي بولنوار

شكر وعرّفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان الى أستاذنا المشرف الدكتور الهاشمي بعاج الذي استحق منا كل التقدير والاحترام، والذي قدم الكثير ومازال يقدم من وقته وجهده وعلمه دون انتظار الثناء أو الشكر، المميز بحضوره، مبدع بتقديم المساعدة، رائع بخبراته وتقديم النصائح، فله البصمة الكبيرة في إنجاز هذا العمل، فمن هذا المنبر نقول لك جزاك الله خير الجزاء على توجيهاتك وملاحظاتك التي تكرمت بها علينا، فلقد كنت الأخ الكبير قبل أن تكون الأستاذ، زادك الله تواضعا وخلقا وعلما.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان للأساتذة الكرام الذين ساعدونا طوال مشوارنا الدراسي ونخص بالذكر: الدكتور عبد الحميد نعيمات، الدكتور يوسف خنيش، الدكتور يوسف رحمانى وكل الأساتذة الذين تعلمنا على يدهم ولو حرف.

كما نتقدم بالشكر لكل عمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من أساتذة وعمال عامة، وقسم علوم التسيير خاصة.

جزاكم الله خير الجزاء على الدعم الذي قدمتموه لنا.

شكرا جزيلًا.



الصفحة	المحتويات
I	إهداء
II	شكر وعرفان
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الأشكال
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الملاحق
VIII	الملخص
أ - هـ	مقدمة
23 - 1	الفصل الأول: الإطار النظري للمقاوالاتية (دراسة النظرية)
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية المقاوالاتية
03	المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاوالاتية
06	المطلب الثاني: أشكال المقاوالاتية
08	المطلب الثالث: خصائص وأهمية المقاوالاتية
09	المطلب الرابع: معوقات المقاوالاتية
11	المبحث الثاني: الإطار العام لدار المقاوالاتية
11	المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاوالاتية في جامعة الجزائر
12	المطلب الثاني: مهام دار المقاوالاتية
13	المطلب الثالث: أهمية وضرورة دار المقاوالاتية
14	المطلب الرابع: دور دار المقاوالاتية في دعم و مرافق المشاريع
15	المبحث الثالث: الاطار العام لحاضنة الأعمال
15	المطلب الأول: مدخل الى حاضنة الأعمال
16	المطلب الثاني: خصائص وأنواع حاضنات
17	المطلب الثالث: أهداف حاضنة الأعمال
17	المطلب الرابع: آلية الحاضنات
19	المبحث الرابع: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاوالاتية

19	المطلب الأول: مفهوم عملية المرافقة
20	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المرافقة
21	المطلب الثالث: أنماط أجهزة المرافقة
23	ملخص الفصل الأول
69 – 24	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي - الأغواط - (دراسة تطبيقية)
24	تمهيد
25	المبحث الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة
25	المطلب الأول: تعريف بالكلية
28	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية
30	المطلب الثالث: مهام ومصالح أفراد الكلية
31	المبحث الثاني: الجانب المنهجي والعملية للدراسة
31	المطلب الأول: منهجية دراسة حالة واختبار أداة القياس
33	المطلب الثاني: تقييم النتائج لنموذج الدراسة
38	المطلب الثالث: تحليل اتجاهات عبارات أثر سياسة دعم مقاولاتية
40	المبحث الثالث: نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات
40	المطلب الأول: إختبار حدود نموذج القياسي
44	المطلب الثاني: تقييم صلاحية النموذج البنائي
50	المطلب الثالث: إختبار الفرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية
61	ملخص الفصل الثاني
62	خاتمة
65	قائمة المراجع
69	قائمة الملاحق

قائمة

الأشكال والجداول

والملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
18	آلية الاحتضان	01
29	الهيكل التنظيمي للكلية	02
35	تركيبية مجتمع الدراسة حسب الجنس	03
36	تركيبية مجتمع الدراسة حسب المستوى الجامعي	04
37	تركيبية مجتمع الدراسة حسب التخصص	05
42	قيمو الموثوقية	06
45	النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	07
45	النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	08
46	مؤشرات معامل التحديد R^2	09
48	مؤشر حجم التأثير R^2	10
52	نموذج الدراسة مع المتغير المعدل	11
53	شرط الثاني للمتغير المعدل	12
55	منحنى التوزيع الطبيعي	13
55	مخطط الإنتشار	14

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	توزيع مجتمع الدراسة حسب السنة و التخصص	01
35	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	02
36	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	03
37	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص	04
38	مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارة	05
38	اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول	06
39	اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني	07
39	اتجاهات عبارات المحور الأول كامل	08
40	اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل	09
41	قيمة الموثوقية وصحة التقارب	10
43	مؤشر ارتباط المتغير VC	11
43	مؤشر التحويلات المتقاطعة CL	12
46	مؤشرات معامل التحديد. R^2	13
47	مؤشر حجم التأثير R^2	14
49	اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt	15
50	مؤشر القدرة التنبؤية Q^2	16
50	الفرضيات الرئيسية و الفرعية	17
52	الفروقات للمتغيرات المعدلة	18
54	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	19
57	اختبار T-test بالنسبة للجنس للمتغير Y	20
57	اختبار (ANOVA) بالنسبة للمستوى الجامعي للمتغير X	21
58	اختبار (ANOVA) بالنسبة للمستوى الجامعي للمتغير Y	22
59	اختبار (ANOVA) بالنسبة للتخصص للمتغير X	23
59	أهم الفروق بين التخصصات	24
60	اختبار (ANOVA) بالنسبة للتخصص للمتغير Y	15

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
70	قائمة الساتذة المحكمين	01
71	الاستبيان الموزع على العينة محل الدراسة	02
73	نموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	03
73	نموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز	04
74	نموذج الدراسة مع المتغير	05
74	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	06
74	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليم	07
75	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص	08
75	تركيبية مجتمع الدراسة حسب الجنس	09
75	تركيبية مجتمع الدراسة حسب مستوى الجامعي	10
76	تركيبية مجتمع الدراسة حسب التخصص	11



ملخص

الدراسة

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع سياسة دعم المقاولاتية في توجيه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وتحديد الدور الذي تلعبه الجامعة أجل خلق هذا التوجه لدى الشباب، إذ تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان إلكتروني تمت الإجابة عليه من طرف 45 طالب وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة باستخدام برنامج SPSS و EXCEL و SMART PLS. ولقد أظهرت هذه الدراسة وجود تأثير إيجابي للجامعة على توجه الفكر المقاولاتي من خلال المناهج التعليمية وحاضنة الأعمال لدى العينة المستهدفة، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التوجه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة فيما يخص الجنس والمستوى الجامعي والتخصص والرغبة.

هذا وتضمنت الدراسة جملة من التوصيات أهمها ربط دار المقاولاتية بالجامعة من خلال الدورات التكوينية المختلفة لمرافقة الطالب لإيجاد فكرة وإنشاء مشروعه الخاص إدراج مقياس المقاولاتية من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر.

مقدمة

مقدمة

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشل لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولانية، بالرغم من المجهودات العديدة المبذولة لإنشائها ودعمها، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل تمس في عمومها إنشاء المؤسسة، دعمها، تطويرها وتوسيعها.

لكن في الجزائر لم يبرز الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع بداية التسعينات ، وتزامنا مع برامج الإصلاح الاقتصادي بدأت الرؤى تتغير وأصبح موضوع المقاولانية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتل حيز كبير، حيث باشرت السلطات الجزائرية في تحرير الاقتصاد الوطني لتجسيد قواعد السوق وتكثيف المجهودات لتشجيع نشأة القطاع الخاص وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الاقتصاد الوطني، لكن مع تطور الظروف الاقتصادية وزيادة حدة المنافسة بات من الضروري الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات و إيجاد السبل الكفيلة لدعمها وترقيتها، خاصة أن نسبة كبيرة منها يتوقف عن النشاط خلال السنوات الأولى من بدايتها ومن بين الأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولانية، حيث يعتبر من الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، من خلال تزويدهم بالنصح والاستشارة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسة، وأيضا تفادي كل الأخطار التي تواجه المؤسسات لاسيما في المراحل الأولى من بداية نشاطها الأمر الذي يزيد من فرص بقائها و إستمراريتها.

مقدمة

1- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- مامدى أثر سياسيات الدعم المقاولاتي؟

1-1- ينبثق عن التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية والتي تتمثل في:

- ماهي الفكر المقاولاتي؟

- ماهي سياسيات الدعم المقاولاتي؟

- كيف تؤثر سياسيات الدعم المقاولاتي على توجه الفكر المقاولاتي؟

2- الفرضية الرئيسية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسة دعم المقاولاتية على توجه الفكر المقاولاتي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$

1-2- الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دار المقاولاتية على توجه الفكر المقاولاتي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال على توجه الفكر المقاولاتي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$

3- أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر آليات سياسة الدعم المقاولاتية ودور الجامعة في دعم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وتتجلى فيما يلي:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة سلوك الطلبة نحو التوجه فكر المقاولاتي بصفة خاصة والمقاولاتية بصفة عامة.

- توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في خلق توجه مقاولاتي نحو الأعمال الفردية.

- تحفيز الطلبة نحو إنشاء المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر سياسة دعم المقاولاتية ودور الجامعة في دعم التوجه المقاولاتي لدى الطلبة وتتجلى هاته الأهداف فيما يلي:

- التأكيد على أهمية نشر الفكر المقاولاتي في توجيه فكر الطالب الجامعي إلى المقاولاتية وترسيخ روح المقاولاتية فيه؛

- التأكيد على ان هناك آليات فعالة تساهم وترافق الطالب الجامعي لإنشاء مشروعه الخاص؛

- تسليط الضوء على أهمية المشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة الجامعة في خلق فرص عمل وامتصاص البطالة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- هنالك أسباب عديدة دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع منها ما يلي:

مقدمة

- على المستوى العلمي طريقة إنشاء المؤسسات، " حقل الدراسة " لم يعتني بعد به بالقدر اللازم في الجزائر. فإذا كان موضوع الإنشاء قد استوفى حقه فأفرز نتائج فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، والجوانب الإجتماعية، والمرافقة تحديدا لم يكن مهتما بها إلا في الدول المتقدمة التي اخترت فكرة الانشاء؛
- التعرف على مدى مساهمة الجامعة في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة؛
- الأهمية الكبيرة التي يلعبها الطالب الجامعي كمورد بشري مؤهل لإنشاء مؤسسة وتطويرها.

6- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تظهر الحدود الموضوعية للدراسة في إقتصارها على دور ومستوى التوجه الفكر المقاولاتي والمرافقة المعتمدة من قبل دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال للطلبة الجامعيين، والتي تعمل على تفعيل الروح المقاولاتية، دون الإلمام بجميع المتغيرات الأخرى ذات التأثير على نموذج الدراسة، مثل تأثير بعض متغيرات المحيط.

- الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2022 – 2023

- الحدود المكانية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير – الأغواط –

- **الحدود البشرية:** إستهدفت هاته الدراسة جميع المستويات الجامعية (جذع مشترك، علوم التسيير، علوم الاقتصادية، علوم التجارية، علوم المحاسبة المالية). وشملت العينة 45 طالب وطالبة، وزع عليهم الاستبيان الالكتروني غير وسائل التواصل الاجتماعي.

7- منهج الدراسة:

- اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يمكن الباحث من التوصل إلى حقائق دقيقة، واستنباط العلاقات المهمة بين المتغيرات حيث:

- اعتمدنا في إعداد الجانب النظري على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات والأطروحات والبحوث السابقة المتعلقة بذات الموضوع، بالإضافة إلى المقالات العلمية، المذكرات الجامعية، والمواقع الالكترونية.

- أما الجانب التطبيقي فقد تمثل في دراسة ميدانية من خلال الاعتماد على استبيان يتلاءم أكثر مع طبيعة الموضوع والذي جاءت أسئلته حسب ما جاء في الجانب النظري للدراسة. ومن أجل استخلاص وتحليل النتائج تم الاستعانة ببعض البرامج المعروفة منها : برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20 وبرنامج EXCEL إصدار 2010، برنامج SMART – PLS 3.

- صعوبات الدراسة:

- عدم تجاوب من طرف العينة الدراسة (طلبة الكلية)؛
- الوقت المحدد لتحضير الدراسة واستخلاص النتائج غير كافي.

8- المفاهيم الخاصة بالدراسة:

8-1- مفهوم الدور:

- لغويا:

مصدره "دار" وهو مشتق من الفعل "دور" ويقال دور يدور تدويرا، ودور الشيء جعله على شكل دائرة، أما قاموس المعجم الوسيط في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفه انه " مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص او فريق يكون لو عدة أدوار".¹

- اصطلاحا:

يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا بمعاني مختلفة، فينطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية. حيث عرفه لينتون "أنه المظهر الميكانيكي للسير على الحقوق و الواجبات".²

8-2- مفهوم التوجه:

- لغويا:

اتجه، يتجه اتجاهها اليه أقبل عليه بوجهه³. ويقال التوجه أو الموقف النفسي أو الموقف الفردي أو الميول الفردي، وهو مدى الشعور الايجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكلوجية.⁴

- اصطلاحا:

لقد عرفه معجم المصطلحات الإعلامية على أنه "حالة الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلاله خبرة شخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة".⁴

8-3- مفهوم الطالب:

- لغويا:

الطالب هو التلميذ من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالي طلبة وطلاب جاء في الحديث الشريف: (صنفان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال).⁵

¹معجم المعاني لكل رسم معنى على الموقع التالي : <https://almaany.com> اطلع عليه يوم 2023/04/05 الساعة 15:12.

² طارق عبد الرؤوف ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة وا ودور الدولة في مواجهتها، ط 2 دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2015 ص 10.

³ محمد توصيل، محمد حافظ بوعابة المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري الملتقى الدولي حول المرافقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2011 ص 4 و5.

⁴ معجم المعاني الموقع التالي : [latts://almaany.com](https://almaany.com) مرجع سبق ذكره.

⁴ مهدي الب مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي الطبعة الأولى، دار كنور المعرفة، الأردن، 2007، من 19.

⁵ موسوعة المعارف التربوية، الطبعة 1 - عالم الكتب، القاهرة 2007 ص 108.

مقدمة

- اصطلاحاً:

هو الشخص المتلقي أو المرسل إليه الذي يعمل كل من الأستاذ والمنهاج على مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين في زمن محدد وكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة.

8-4- مفهوم البطالة:

يمكن تعريف البطالة أنها عدم القدرة على تحقيق التشغيل الكامل للأفراد سواء تم ذلك لعدم توافر فرص العمل الكافية للراغبين في العمل، أم تم ذلك بمحض اختيار الأفراد الناجم عن زهدهم في العمل.¹

8-5- تعريف المرافقة:

هي عبارة عن خدمة تقدمها هيئات متخصصة تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع الجديدة في عملية الإنشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع وتحتاج إلى الكثير من الخبرات.²

8-6- مفهوم الجامعة:

هي كلمة لاتينية تعني مجتمع من المعلمين والمتعلمين وهي عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، كما توفر كلاً من التعليم الجامعي والدراسات العليا.³

8-7- مفهوم التعليم:

- لغوياً:

كما ورد في لسان العرب يشتق من علم بالشيء: أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصنعة تعليماً وعلماً، جعله يتعلمها، ومن معانيه الإتقان فيقال علم الأمر وتعلمه أي أتقنه وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.⁴

- اصطلاحاً:

تعرفه موسوعة المعارف التربوية هو ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال. ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.⁵

¹ طارق عبد الرؤوف ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة وادور الدولة في مواجهتها، ط 2 دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2015 ص 10 .

² محمد توصيل، محمد حافظ بوغابة المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري الملتقى الدولي حول المرافقة، جامعة قاصدي مبراح ورقلة 2011 ص 4 و5 .

³ معجم المعاني الموقع التالي : <https://almanany.com> مرجع سبق ذكره.

⁴ مهدي الب مهارات التعليم دراسات في الفكر والأداء التدريسي الطبعة الأولى، دار كنور المعرفة، الأردن، 2007، من 19

⁵ موسوعة المعارف التربوية، الطبعة 1 - عالم الكتب، القاهرة 2007 ص 108 .

الفصل الأول:

الإطار النظري

للمقاوالتية وسياسات الدعم

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الإنتشار في وقتنا الحالي نظرا لإهتمام الحكومات بتطويرها وبالأخص الإهتمام بالمقاولين من خلال المناهج التعليمية وانتهاج آليات بغية الحد من البطالة وذلك بالإعتماد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي حققت نجاحا كبيرا ونظرا لأهميتها في تنمية الإقتصاد من خلال مساهمتها في توفير مناصب شغل، ومن أجل الإحاطة بالموضوع ارتأينا أن نتعرف في هذا الفصل على المقاولاتية وأهم المناهج التي تتبعها الجامعة لدعم التوجه المقاولاتي من خلال إدراج ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: نشأة وتعريف المقاولاتي.

- المبحث الثاني: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية.

- المبحث الثالث: الإطار العام لدار المقاولاتية.

- المبحث الرابع: الإطار العام لحاضنة الأعمال.

- المبحث الأول: ماهية المقاولاني

أصبحت المقاولاني مفهوم شائع الاستعمال والتداول بشكل واسع ومجال بحث للكثيرين، ونظرا لأهمية التي تكتسبها أصبح كل من الحكومات والباحثين والمجتمع يهتمون أكثر بما بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو. ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما يحصل عليه هؤلاء المقاولون والمؤسسات الجديدة "وغالبا ما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة من فرص عمل والكثير من الامتيازات. كون المبادرات المقاولانية أصبحت توجه اهتمامها للقضاء على الفوارق الاجتماعية عن طريق توجيه الاقتصاد التلبية وإشباع الحاجات التي يعبر عنها المجتمع في مختلف الجوانب يهدف خلق العدالة الاجتماعية، بالرغم من ذلك تبقى نسبة إقبال الشباب الجزائري خريجي الجامعات على عالم المقاولانية ضئيل، حيث يتوجه معظمهم للبحث عن الوظائف المستقرة أكثر من ميولهم لإنشاء أعمالهم الخاصة، وهذا ما يدعوننا للبحث في مشكلة التوجه المقاولاني للطلبة الجامعيين.

سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أهم محددات نية الطلبة الجامعيين في التوجه المقاولاني.

- المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولانية

أخذ مفهوم المقاولانية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيز اهتمام كبير حيث كان الإهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة بإعتبارها المولد الوحيد للوظائف والثروة، إلى أن تغيرت هذه النظرة مع بروز الأهمية المتزايدة لقطاع المقاولة خاصة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها مع تخلي بعض المؤسسات الكبرى لبعض من أنشطتها التي قدمت لهذا الأمر فرصا للمؤسسات الجديدة للاستثمار في هذه الأنشطة، بهذا أصبحت المقاولة محور أساسي للتطور في معظم البلدان ونمطا للحياة جاذبا للأفراد لأجل تحقيق دواتهم وتحقيق لمستوى معيشي أفضل.

- الفرع الأول: تعريف المقاولانية

- تعرف على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال الموارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمّل الاخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي".¹

1 لفكري حمزة، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعرييج،- أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2319 ص.20

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولانية وسياسات الدعم

- وقد عرفها Alain Fayol على أنها "حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".¹
- ويعرفها بيتر دراكر (P.Drucker 1985) أنها : هي " فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حالياً القدرة على خلق قيمة جديدة".²
- كما عرفها البروفيسور Howard Stevenson بجامعة Harvard بأنها: عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".³

مفاهيم ذات صلة بالمقاولانية:

كثير ما يرتبط موضوع المقاولانية بمفاهيم أخرى لها صلة وطيدة بها منها ما يلي :

أ - ثقافة المقاولانية: عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثالث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.

ب - روح المقاولانية: هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تتعدى في مفهومها عملية انشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات والقدرات لتقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، واكتساب مهارات ومعارف ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات.

ت - تعريف نية المقاولاني: أجمع الباحثين على أن من الشروط لكي يصبح الشخص مقاول البد وجود النية للشروع في النشاط المقاولاني باعتباره مرحلة قبلية اختيار العمل المقاولاني وتعرف على أنها اقرار الفرد حول احتمالية امتهان المقاولة يوماً من الأيام أو احتمال اتخاذ قرار العمل المقاولاني لإنشاء مؤسسة ومشروع خاص به. وإنما تنشأ بتفاعل جملة من الخصائص والخبرات المقاولانية التي من شأنها تحرض وتوجه الشخص نحو المقاولة أي انها حالة نفسية وعقلية تدفع انتباه الشخص نحو هدف معين لتحقيق شيء ما.¹

¹ بيبي وليد وآخرون، المسؤولية الاجتماعية وتخطيط الاعمال بالمشاريع المقاولانية - دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة بالجزائر، مجلة المالية والحكومة ، المجلد 1، العدد 1، جوان 2019، ص37.

² خديري التوفيق، حسني بن الطاهر، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي والمالي، في المؤسسات ص و م في الجزائر، جامعة الوادي، 06/05 ماي، 2013، ص 5.

³ Sarimah Hanim, Aman Shah, Abdul Rachid Mohamed Ali, ENTREPRENEURSHIP, second edition, OXFORD Fajar, Kuala Lumpur, Malaysia, 2010, p09.

⁴ الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولانية من خلال التعليم المقاولاني دراسة حالة على عينة من طلبة الجلفة مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015 ص 06

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

ث - التوجه المقاولاتي: يعرف التوجه المقاولاتي على أنه : "الرغبة والاستعداد للعمل الشخصي المستقل والابتكار أخذ المخاطرة إضافة الى القيام بأنشطة المبادأة عند مواجهة الفرص في السوق".¹

د - صور المقاولاتية: تتمثل أهم صور العمل المقاولاتي من خلال أعمال كل من Fayolle و verstratete في فرص الأعمال، إنشاء منظمة، خلق القيمة والابتكار.

هـ - المقاولاتية وفرص الأعمال: من خلال ذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين : الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكتملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أن هم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، الحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة.

و - المقاولاتية وإنشاء المنظمة: من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل. وعليه فحسب هذه المقاربة فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مستقبلية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية .

ج - المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة : هي المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد - خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركة تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة .

حيث يعرف Fayolle المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي (الاستهلاك الوقت، المال، الطاقة... الخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقابلة، القيمة التي يتم خلقها تعود الأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضى للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين .

د- المقاولاتية والابتكار : منذ أعمال Schumpeter اتفق الكتاب على أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين " على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكارها و إنشاء مؤسسة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنه اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع".²

¹ الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة حالة على عينة من طلبة الجلفة مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة 2014 -2015 ص 07-08.

² ملتقى وطني. (10 و 11 ديسمبر , 2018) التعليم المقاولاتي والابتكار. معسكر. ص2.

- المطلب الثاني : أشكال المقاولاتية

إن إقامة الأعمال من قبل الأفراد، يمكن أن يحصل بثلاث طرق، الأولى إنشاء مؤسسة جديدة إقامتها من، و البداية والاستمرار في إدارتها وتطويرها حتى تصبح مؤسسة متوسطة أو كبيرة الحجم، أما الثانية فهي شراء مؤسسة قائمة من الآخرين، وأخيرا هناك إمكانية اللجوء إلى المقاولات الداخلية، ويقوم المقاول بالمفاضلة بين مختلف هذه الحالات وذلك بعد الطالع على خصائص منها:

• **نشأة مؤسسة جديدة:** تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن، وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة وهناك من ينشئ مؤسسته بالصدفة وبدون القيام بدراسات مسبقة مثال في حالة اكتشاف فرصة مربحة يقوم المقاول باستغلالها، كما أن هناك أيضا يتخذ القرار وهو مجبر أو مضطر لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد عمل والاندماج في المجتمع. إن عملية إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم وفق عدة طرق سنتطرق أهمها فيما يلي :

• **إنشاء مؤسسة من العدم « nihilo-ex création La » :** إن عملية إنشاء مؤسسة من العدم ليست بالأمر السهل ، حيث تحتاج هذه المؤسسة إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات ; المؤسسة بدقة خاصة المالية منها، كما أن عملية إنشاء المؤسسة في هذه الحالة تتطلب الكثير من العمل والجهد، والكثير من الصلابة والإصرار، بالإضافة إلى ضرورة توخي الدقة في تقدير الأخطار المحتملة .

• **إنشاء مؤسسة عن طريق التفريع « essaimage par création La » :** إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسته الخاصة والمستقلة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقل عن مؤسسته الأصلية التي يغادرها، والتي تقدم له بالمقابل أشكال مختلفة من الدعم والمرافقة وذلك بهدف التقليل من أخطاء الفشل. إن هذه العملية تعتبر سهلة إذا ما قورنت بالسابقة، حيث تقوم المؤسسات بإنشاء أجهزة موجهة لحث ودعم موظفيها على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ويمكن للأجراء السابقين والذين تحولوا إلى مقاولين في النشاط في مختلف المجالات سواء كانت تجارية أو صناعية وذلك بالاعتماد على المرافقة المقدمة لهم من مؤسساتهم السابقة والمتمثلة في تقديم الدعم المالي الضروري لانطلاق في النشاط، أو الفني والمتمثل في مختلف الاستثمارات التقنية، وكما يمكنها أيضا استغلال شبكات التوزيع الخاصة بها، الأمر الذي يقلل من أخطار الفشل التي تواجههم ويزيد من فرص نجاحهم .

كما تمثل هذه العملية بال نسبة للمؤسسة الأصلية للمقاول طريقة للإبداع أو النمو يهدف من خلالها إلى اكتشاف نشاطات جديدة قريبة من النشاط الرئيسي للمؤسسة الأصلية وطريقة كذلك لإنجاز بعض النشاطات الحالية بشكل أفضل، ويمكن لها أيضا الاستفادة من هذه المؤسسات بإبرام عاقلات تعاقدية معها، كالمقاول من الباطن أو شراكة تسمح لها بالتمتع بمزايا تفضيلية مقابل الدعم الذي قدمته لها ¹.

¹ دباح نادية. (2012). دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها. 2008.2009 رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. ص 28-29

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

• إنشاء مؤسسة عن طريق الحصول على امتياز «**franchise en création La**»: يعتبر الامتياز صيغة مهمة من أشكال إنشاء المؤسسات الجديدة، إذ عرف تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة خاصة بعد التأكد من حقوق الملكية في الدول المختلفة، يمثل الامتياز نظاما تسويقيا يحتوي على بملكه ; اتفاقات قانونية تعطي الحق للمرخص له والمسمى أيضا الطرف الحاصل على الامتياز بقيادة عم وفق شروط وفترة متفق عليها مع الجهة المانحة لترخيص الامتياز .إن إنشاء مؤسسة وفق هذه الصيغة يسمح للمقاول بالاستفادة من دعم مهم مقدم من طرف المؤسسة المانحة للامتياز مقابل دفع مبلغ معين، وبهذا الشكل تمثل اتفاقيات الامتياز بأشكالها المتعددة سواء كانت الحصول على امتياز توزيع المنتج، أو امتياز تصنيعه، أو غيرها من الأشكال حال للمقاولين الذين لا يملكون أفكارا خاصة، أو للذين لا يملكون الإمكانيات الضرورية للابتكار، حيث يمكنهم إنشاء مؤسسات جديدة بالاستفادة من الخبرة المتراكمة لدى الأطراف والشركات المانحة للترخيص والتي لها تجربة تنتقل إلى جميع المشاركين في نظام الامتياز.¹

• **شراء مؤسسة أو عمل قائم:** إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة ألن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر، وعلى تاريخها السابق، وأيضا على هيكلها التنظيمي، مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر، ومثلما هو عليه الحال في حالة إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم عملية شراء عمل قائم من طرف فرد لحسابه الخاص أو من طرف مؤسسة قائمة، في هذا النوع من النشاط تميز وجود حالتين وهما :

• **شراء مؤسسة في حالة جيد:** في هذه الحالة تكمن الصعوبة في كيفية الحصول على معلومات تتعلق بوجود مؤسسة في صحة جيدة للبيع، ومن ثم يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة كافية لشرائها، خاصة أن سعر السوق لهذه المؤسسات قد يكون مرتفعا، ومن الضروري أيضا امتلاك المهارات الجيدة وتجربة ناجحة في التسيير .

• **شراء مؤسسة تواجه صعوبات:** في هذه الحالة يجب أن يكون المقاول على دراية بالالتزامات القانونية التي تقع على عاتقه نتيجة شراء مؤسسة تمر بمثل هذه الوضعية وذلك طبعاً في حالة ما إذا كانت الصعوبات التي تواجهها معلنة، كما أن امتلاك عالقات طيبة مع المتعاملين الأساسيين في القطاع يعتبر شرطاً أساسياً للنجاح في هذه العملية، و وبالرغم من انخفاض ثمن هذه النمط من المؤسسات مقارنة مع المؤسسات ذات الوضعية الجيدة، لأنها تتطلب هي الأخرى ضخ أموال كبيرة فيها حتى تتمكن من معاودة نشاطها والوصول إلى حالة الاستقرار، وتتطلب أيضا امتلاك معرفة وخبرة جيدتين في التعامل مع حالات الأزمات، والعمل بسرعة من اجل إعادة بناء الثقة مع الموظفين، الزبائن، الموردين ومختلف الشركاء .

1

• **المقاولة الداخلية «**entrepreneuriat'L**»:** لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهذا النوع من النشاطات خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها، فمن خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات والتكيف معها وبشكل سريع، كما يمكنها أيضا العمل على تطوير وتنويع منتجات بشكل دائم ومستمر عن طريق تشجيع الابداع والابتكار.

¹ نادية ، مرجع سبق ذكره، ص 30 - 31

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

تعتبر المقاولاتية الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزايد ميول الأفراد الحر والاستقلالية، حيث وجدت هذه الأخيرة في اللجوء إلى المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة إلى جانب مشاريعها السابقة والتي لا تتطلب بالضرورة إنشاء مؤسسات جديدة حال يمكنها من تشجيع روح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول استغلال إمكانياتهم للمقاولاتية، وبالتالي توظيف طاقاتهم وأفكارهم البناءة لصالحها، هذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في اخراج المؤسسة من حالة الجمود ونقص الابداع التي تعيشها. ومن أجل تطوير المقاولاتية الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط نلخصها فيما يلي:

تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة- .يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها، -يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الأفراد المتخصصون في مجال السلعة الجديدة معا بغض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها داخل المؤسسة.

- يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكفأ بشكل جيد على كل الجهد والطاقة التي بدؤها في تطوير المشروع الجديد، ويجب وضع أهداف أداء عريضة يكافأ المقاول إذا ما حققها، وأفضل المكافآت في المشروعات الجديدة هي منح المقاول حصة سهمية لقاء جهده وفعالته في إنجاح يجب على الإدارة العليا في المؤسسة مساندة المشروع القائم ماديا ومعنويا والعمل على توفير المصادر المالية والبشرية اللازمة، وبدون الحصول على مثل هذه المساندة، لا يمكن توفير بيئة مناسبة للمقاولاتية الداخلية .¹

- المطلب الثالث: خصائص وأهمية المقاولاتية

تملك المقاولاتية أهمية في الأداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العالقة الفارقة بينهما، لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك ثالث خصائص تشكل عالمة فارقة بين المقاولاتية من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، تتمثل في الآتي:

- **الإبداع:** يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع. أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إلى التوجه نحو العالمية
- **إمكانية النمو:** المقاولات تملك قدرة قوية وإمكانية النمو، أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك ترتكز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو.
- **الأهداف الاستراتيجية:** إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.²

¹نادية ، مرجع سبق ذكره ، ص 32

²سويداني بوجمة. (2018-2019). دراسة ميدانية بمجمع جامعة - 8 ماي 1945 قالة . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. قالة : جامعة - 8 ماي 1945 قالة. ص 66.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

بالإضافة إلى ما سبق: تسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع:

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.
- وأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها.
- مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادي.
- وتتميز المقاولاتية بالفردية النسبية.
- المبادرة.
- مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة الشركاء. هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.

الفرع الثاني : أهمية المقاولاتية

للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في:

- * هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي.
 - * تساهم المقاولاتية في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.
 - * تعتبر وسيلة للحد من البطالة.
 - * تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.
 - * تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار.
 - * توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيةها.
- وان أهميتها للشباب تظهر من خلال: تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين مبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهاراتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزويد من ثقتهم بأنفسهم ، وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال : استثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزويد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي في المجتمع عبر الشباب .
- كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الاقتصادية، والاجتماعية، والتنموية، فهي تتميز بدعمها الكبير للتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآثار الاقتصادية:¹

¹ سويداني بوجعة، مرجع سبق ذكره ، ص 67

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاوالاتية وسياسات الدعم

- تسعى المقاوالاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال .
- تعمل على خلق فرص عمل جديدة .
- تسعى إلى تنويع الإنتاج نظر التباين مجالات الإبداع لدى المقاولين .
- تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية .
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة .

ب . الآثار الاجتماعية:

- تسعى المقاوالاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة .
- تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل.
- المساهمة في تشغيل المرأة ، ودعمها في المجال المقاوالاتي .
- تعمل المقاوالاتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي .

ج . الآثار التنموية :

- إنشاء أسواق جديدة .
- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية.
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية .
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد .¹

– المطلب الرابع : معوقات المقاوالاتية

بالرغم من إيجابيات المقاوالاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاوالاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات مايلي:

– عدم استقرار الدخل: حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاوالاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الازمات المالية.

– المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاوالاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعد على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل

¹ سويداني بوجعة، مرجع سبق ذكره ، ص 67

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والاجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- مستوى معيشة اقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمارية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- المسؤولية الكاملة: يواجهون مالك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- الإحباط: يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات.
- يرة وصبر طويل، ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والاحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.¹

- المبحث الثاني: الإطار العام لدار المقاولاتية

- المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر

- الفرع الأول: نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية.

إن دور الجامعة لا يقتصر على حشو عقول الطلبة بالمفاهيم النظرية والتي تكون في معظم الأحيان بعيدة كل البعد عن أرض الواقع، بل إن مهمتها تكمن أيضا في نشر مفهوم المقاولاتية في الوسط الجامعي، وذلك بتدريب الطلبة على الربط بين ما هو نظري وما يمكن تطبيقه فعال، فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة ومواكبة لآخر الأبحاث لا تكفي لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة والكفاءة في إدارة مشروع ما يؤثر في المسار الإقتصادي، إذ لابد من وضعه في الصورة التي تعنى بالوضع الحقيقي للبيئة الاقتصادية، التي من المفروض أن تحتضن نشاطه مستقبلا وهذا ما يساعد على تعريفه بمختلف الفرص التي يمكن اقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التي قد تواجهه، الشيء الذي يمكنه من الاحتياط لها وتجنبها أو تطوير استراتيجيات للتأقلم معها وتفادي أضرارها. ولقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014.²

- الفرع الثاني: تعريف دار المقاولاتية:

¹ محاضرات في مقياس المقاولاتية.(2018-2017). محاضرات في مقياس المقاولاتية السنة الجامعية. الأغواط

² مدور صالح. (2018-2019). دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. مذكرة مقدمة الاستكمال شهادة ماستر أكاديمي . جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 44-45.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

- دار المقاولاتية: هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة .

- هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام والخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، وتعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه الدور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصيل الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية.¹

- المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية

لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين وهما:

- التحسيس والتوعية:

التحسيس للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو للباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، والتحسيس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئياً خبرة مهنية، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي، في الظروف الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحت الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع لمقاولاتية، النمو المتسارع الإقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة إلى الحركية المقاولاتية، تمكين الطالب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار النهائية .

- الإستقبال والإعلام والتوجيه.

- التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة.

- تدريب الطالب على روح المبادرة.

- تقديم فكرة المشروع.

- تنفيذ بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة.

¹ مدور صالح. (2018-2019). ص 43

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاوالاتية وسياسات الدعم

- نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، وكذا التغذية الراجعة للتعليم والتدريب من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة الجامعات والصناعيين.¹

- المرافقة:

والوظيفة الثانية لدار المقاوالاتية تكمن في المرافقة من الفكرة إلى المشروع انطلاقاً من مكاتب الاستقبال، فدار المقاوالاتية تجمع الموارد البيداغوجية، وأيضاً الموارد التقنية لمرافقة المشاريع المقاوالاتية، فالهدف الأول لدار المقاوالاتية هو العمل على الرغبة المقاوالاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملها الأفكار والمشاريع بمباكل المرافقة الملائمة مشثلة المؤسسات، مركز الدعم والاستشارة ... وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية :

- توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع .
- تضمن م رافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة .
- ترافقهم أثناء دراسة المشروع .
- تأطير المشروع .
- تجسيد المشروع .
- تمنحهم تكويناً حول تقنيات تسيير المؤسسة .
- في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات، فإن إنشاء دور المقاوالاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك .
- المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب " مكاتب ومخابر " مع تجهيزاتها ووسائل الاتصال والسكرتارية وتقديم المشورة في الإدارة، التخطيط، التدريب والتسويق (وحتى تؤدي دار المقاوالاتية هاتين الوظيفتين الكبيرتين المنوطة بهما التحسيس والمرافقة لا بد لها من رأسمال مالي (دور دار المقاوالاتية مع دعم هيئات المرافقة) ورأسمال معرفي أو علمي (التحسيس والتكوين في المقاوالاتية) ورأسمال عالقات (وظيفة دار المقاوالاتية مع نادي الطلبة المقاولين).²

- المطلب الثالث : أهمية وضرورة دار المقاوالاتية .

إن فكرة إنشاء دار المقاوالاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة اعتبارات أهمها :

¹ مرجع سبق ذكره، ص 44.

² نفس المرجع، ص 45-46.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

- إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل،
- أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح استراتيجية التشغيل،
- اعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الإقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني .
- المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد .
- ضرورة تعزيز العالقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي .
- اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي وتطويره .
- تنفيذ الاتفاقية الإطار للشراكة المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 09 مارس 2017.¹

- المطلب الرابع: دور دار المقاولاتية في دعم مرافق المشاريع

بعد التعرض إلى أهم الخدمات التي تقدمها مختلف هيئات الدعم والمرافقة في إنشاء المؤسسات، بقي المشكل المطروح في هذه الدراسة هو كيفية الحكم على أداء هذه الهيئات، وفي هذا الإطار اتفق المتخصصون في هذا المجال على جملة من العناصر التي تميز المرافقة الجيدة، تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

المرافقة تستلزم الارتباط (فرد-مشروع) : وهذا يعني توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح ب " تأمين" المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

المرافقة تركز على الشخص: على العكس فعمل الخبراء يركز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لا بد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم في تسيير مشروعه في المستقبل البعيد .

المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص: حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول (خطة الأعمال مثلا) والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف) وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون ، إهلاك الاستثمارات ... وغيره

المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل: منذ الاستقبال، يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة،

¹ مدور صالح، مرجع سبق ذكره، ص 47.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين على تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي .

• الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة : هناك فئات مختلفة من المقاولين من بينها البطالين ذوو التأهيل الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر منها اقتصادية، إلا أنه حتى وإن كان المقاول يعتمد في تعامله مع حاملي المشاريع على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق إظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في المكان والطريق الصحيح . المرافقة تقوم في إنجاز المشاريع على مرحلتين، (التصور)، التخطيط والتنفيذ : فالمرحلة الأولى يقوم بها غالبا المقاول، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة إلى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط وطول فترة تنفيذ المشروع (فترة الإنشاء) .¹

- المبحث الثالث : الإطار العام لحاضنة الأعمال .

- المطلب الأول : مدخل إلى حاضنة الأعمال .

1-1- تاريخ ونشأة حاضنة الأعمال :

يرجع تاريخ ظهور فكرة حاضنات الأعمال إلى خمسينات القرن الماضي، حيث ظهرت أول حاضنة اعمال سنة 1956 بمؤسسة Triaushe Park بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد حيث قامت عائلة أمريكية بعد توقفها عن العمل بتحويل مقر شركة Batavia إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشاريع مع توفير الاستشارات إلا أن هذه الفكرة لم تتبلور بشكل جيد إلا في بداية الثمانينات مع انخيار الصناعات التقليدية في الدول الغربية وعودة الاهتمام إلى دور المؤسسات الصغيرة، وذلك انطلاقا من برنامج هيئة المشروعات الصغيرة BA عام 1984 والجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA 1985 ثم عممت الفكرة في مختلف أنحاء العالم .²

2-2- تعريف حاضنة الأعمال :

¹ محمد فوجيل. (2011). مرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري. الملتقى الدولي للمرافقة . جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ص 9-10

² نضال محمد طالب، الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربي الخامس للصناعات الصغيرة 14-17 مارس 2013، الجزائر.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

تعريف حاضنات الأعمال بأنها: "مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من والتسجيلات للمستثمرين الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين. ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو خاصة مثلا".¹

كما أعطيت تعريف آخر الحاضنات الأعمال "بأنها منظومة متكاملة توفر السبل ، مكان مجهز وشبكة من العلاقات والاتصالات عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لرفع نسب نجاح المؤسسات الملتحقة بها والتغلب على جميع المشاكل التي تؤدي إلى الفشل والعجز عن النمو والاستمرار ".²

- المطلب الثاني: أنواع الحاضنات

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع . حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله أهمها:

- **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها، وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة.

- **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

- **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة؛ حيث يتم فيها تبادل المنافع و المعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

- **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد.

- **الحاضنة التقنية:** تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة.

- **الحاضنة البحثية أو الجامعية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة . من الورش و المخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث.

- **الحاضنة الافتراضية:** في حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء.

- **حاضنة الإنترنت:** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج .³

¹ حسني رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد، 32، 2003، ص 168.

² نفس المرجع، ص 167.

³ رمضان الدويبي وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003، ص 22.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولة وسياسات الدعم

- المطلب الثالث: أهداف حاضنة الأعمال

تتمثل أهداف التي تصبو الحاضنة لتحقيقها في النقاط التالية :

- تقديم خدمات للمشاريع داخل وخارج الحاضنات؛

- ترويج ثقافة الريادة والابداع والابتكار؛

- مساندة و مساعدة المؤسسات الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق و التأسيس؛

- تنمية مجالات العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع بشكل مستقر ؛

- ربط و تكامل المشروعات الكبيرة بالصغيرة للعمل على تنميتها بصفقتها مسوقة لمنتجات المشروعات الصغيرة؛

- ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليمياً وعملياً لتبادل الخبرات و زيادة الاستفادة؛

- اكتشاف القدرات الإبداعية الكاملة وترجمتها إلى مشاريع إنتاجية متميزة؛

- إقامة مجموعة خدمات داعمة ومتميزة مثل: الجودة والتسويق وقاعدة المعلومات الفنية والتجارية ووحدات الاختيار والقياس لخدمة المشروعات الصغيرة والكبيرة داخل وخارج الحاضنة؛

- تعزيز ثقافة التدريب الذاتي وثقافة خلق فرصة العمل بدل انتظارها من الدولة ومكاتب التشغيل ؛

. توفير المناخ والإمكانيات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛

المتابعة المستمرة لعمل و سير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و مقارنتها بمدى تحقيق أهدافها؛

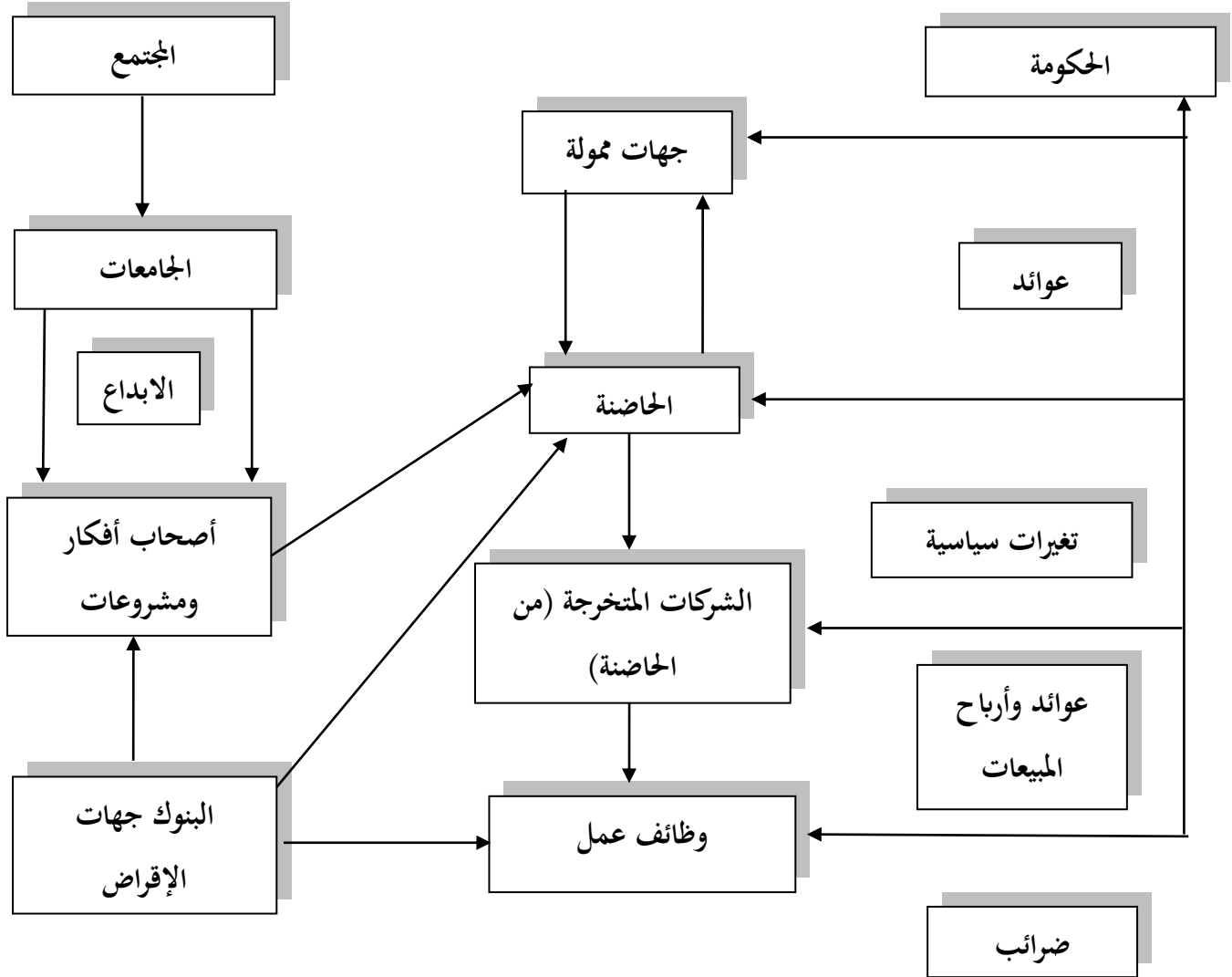
تمكين اصحاب الافكار الابتكارية من تجسيد أفكارهم في شكل منتجات أو خدمات .¹

- المطلب الرابع: آلية الاحتضات

من خلال التعاريف السابقة تعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات عمومية أو خاصة أو مختلطة تقدم جملة الخدمات لحاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة وذلك من خلال التنسيق بين مجموعة من الاطراف الممولة والحكومة والجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص تلك العلاقة من خلال الشكل الموالي:

¹ الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي خميس مليانة، ص 30.

الشكل رقم (01) آلية الاحتضان



المصدر منيرة سلامي التوجه المقاوالتية للشباب في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،

كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر 18/19 أبريل 2012، ص 9 .

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

من خلال الشكل نستنتج أن آلية الاحتضان تكون كالتالي :

تمول الحاضنة من طرف الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص (الشركاء) إذا كانت خاصة، ومن المعروف إذا كانت مختلفة، فالمجتمع يقدم طلاب للجامعات والجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة، حيث تقدم الدعم الفني بالاشتراك مع الجامعات ومراكز البحث وكذا الجمعيات ... ، كما تقدم الحاضنة الدعم المالي بالاشتراك مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح المبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فتقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الدولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب .

- المبحث الرابع: الإطار النظري لعملية المرافقة المقاولاتية

- المطلب الأول: مفهوم عملية المرافقة

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسة الصغيرة أمر معقد لحد ما، ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم .

- تنوع أشكال المرافقة، وإجراءات تنفيذها .

ويعتبر التعريف الأكثر شمولاً لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف " أندري لوتأوسكي " " Letowski André"، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها " تجنيد للهيكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ ". أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثالث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة .

- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد .

- متابعة المؤسسة الفتية لفترة اعموم تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين) . المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر¹ .

المرافقة : عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المشاريع خاصة الصغيرة ومنها التي تمر بمرحلة التأسيس أو الانشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية، الفنية، وحتى المعنوية .

¹ كمال زيتوني. (2015-2014). المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر. المسيلة: جامعة المسيلة ص2-3 .

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

المرافقة "هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إنها تهدف إلى مرافقة شخص أو فريق مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار.¹

- المطلب الثاني: أهداف المرافقة

قبل التطرق إلى الأهداف التي جاءت من أجلها المرافقة، هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل المؤسسات الصغيرة في حاجة إلى مرافقة خاصة خلال المرحلة الأولى من إنشائها، ولعل من أهم هذه الأسباب هي تعقد مسيرة إنشاء المؤسسة التي تنتج من عدة جوانب، تتمثل أهمها فيما يلي:

1. **التعقيد الفني:** لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الإستراتيجية... إلخ. يسمى بتقوية "رأس مال الكفاءات" (compétences capital) لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي للمرافقة تهدف إلى ما والجماعي،... وسوف نعرض بالتفصيل أسباب التعقد الفني فيما سيأتي.

2. **تعقيد المحيط الخارجي:** تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغيير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات، وهذا يتطلب القيام بمجهود إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وأتيت المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيحية.

3. **التعقيد الإداري:** غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانون للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن انجاز المشاريع.

4. **هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة:** هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها، وسوف نركز هنا على أهم هذه المشاكل، المتمثلة في :

معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني :

5. **معدلات الموت والفشل العالية:** فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة تبين بأن 50% من كل 1000 مؤسسة صغيرة، لا تبقى لأكثر من سنة ونصف (18 شهرا)، وأن 20% منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات .

¹ محمد فوجيل. (2011). مرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري. الملتقى الدولي للمرافقة . جامعة قاصدي مبراح ورقلة.

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاوالاتية وسياسات الدعم

• **الضعف المالي** : السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة، هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودة القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية والتزدد في التوسع المالي وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

• **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة** : الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات : قوانين الضرائب مثال وضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي يسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشارع الصغيرة . كل هذه التعقيدات المذكورة شجعت ظهور ما يسمى بـهيمات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، التي تهدف بالأساس إلى القضاء على هذه التعقيدات، وحل المشاكل الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة مشكل الحصول على التمويل¹.

- المطلب الثالث: أنماط أجهزة المرافقة

يمكن أن تأخذ المرافقة أشكالاً متعددة حسب مصدرها وطبيعتها ومستوى تدخلها ومدتها والقطاع الذي تهتم به . ولهذا يمكن حصر أهم الفاعلين في مجال المرافقة في العديد من الهيئات الدولة والهيئات المحلية .

دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة :

الدولة والهيئات المحلية : نجد حالياً أن الدول المتطورة تشهد حركة واسعة للمساعدات المالية، وتنظيم المسابقات، ومنح تسهيلات مختلفة من أجل مساعدة المنشئ. أما في الدول النامية فيبقى هذا الموضوع تقريباً نظرياً فقط، وذلك نتيجة لتأخر تطبيق القرارات الوزارية، وغياب استراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة، وقد يظهر ذلك في شكل اضطرابات ناتجة عن عدم التكوين الجيد للأعوان المعنيين بالمرافقة .

التنظيمات المالية : تلعب التنظيمات المالية دوراً هاماً فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، فهي تساهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضاً في مجال منح القروض، إضافة إلى ذلك توجد مؤسسات رأس المال المخاطر، التي عادة تمنح أموالاً للمؤسسات الجديدة التي تتميز بقدرة عالية على النمو، رغبة في الحصول على أرباح عالية مستقبلاً .

حاضنات المؤسسات : حسب المجلس الأوروبي حاضنة المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملو إنشاء فكرة مؤسسة جديدة، وهدفها هو رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات، مما يساهم بشكل كبير في التنمية المحلية وخلق مناصب للعمل، يأتي الاهتمام بالتوجهات التكنولوجية في درجة أقل، كما يتحدد هدف حاضنات المؤسسات في خلق تناسق بين عدة عوامل (الموهبة، والتكنولوجيا، والمعارف) يساهم في إثارة السلوك المقاوولي، وتشجيع إنشاء وتطوير مؤسسات جديدة . ولقد أشارت الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال الأمريكية إلى مجموعة من الأدوار التي تمارس من طرف هذه الهيئات كما يلي :

تقديم المساعدات في مجال التنظيم و الإدارة خاصة في مرحلة الإنشاء .

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولاتية وسياسات الدعم

- تقديم مساعدات مالية مباشرة و التعريف بفرص و مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات، و كذا تقديم بعض الخدمات المكتبية المساعدة .
مشكلة المؤسسات : تعتبر مشكلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات . وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد إنشائها، وتتكفل المشكلة بأداء ثالث مهام أساسية تتمثل في :

- مرافقة حامل المشروع .

-توفير الخدمات الاستشارية.

- استضافة المؤسسة الفتية .وبذلك تختلف الحاضنة عن المشكلة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزويدها بخدمات ملحقه .

نزل المؤسسات : قد تصل مهلة إنشاء مؤسسة واستقرارها الفعلي خمس عشرة سنة، لهذا تقوم المشكلة باستعمال طريقة الإيجار المؤقت (عادة خلال كل 23 شهرا) حتى تتجنب خطر التصرف في المحلات او بيعها من طرف المؤسسات التي تمت استضافتها، لهذا جاء نزل المؤسسات الذي يقوم بإمضاء عقد إيجار عادي (عادة لفترة 48 شهرا) مع المؤسسة التي تخرج من المشكلة مع متابعة مرافقتها . كما يوجد نمط آخر من أجهزة المرافقة شبيه للمشاتل يعرف بمراكز الأ عمال التي تعبر عن مراكز لتوطين المؤسسات الجديدة، وتمنح خدمات مختلفة مثل الهاتف والفاكس...إلخ، إضافة إلى توفير أماكن جديدة لإقامة مؤسسات جديدة، وتختلف هذه المراكز عن المشاتل في كون هدفها الأساسي هو الربح، وتتطلب بذلك تسديد إيجار معتبر من قبل المؤسسات المستضافة، يتناسب وهذه الأماكن.

المنظمات غير الحكومية :

تعرف المنظمات غير الحكومية على أنها "علاقات تجمع بين فاعلين غير تابعين للحكومات"، وتهدف هذه المنظمات أساسا إلى تحقيق التنمية، أما المنظمات غير الحكومية الخاصة بدعم المؤسسات الصغيرة فتعرف على أنها تنظيم مسجل رسميا ومعرف بوضوح يجمع فئة من الأفراد أو الجمعيات العمومية، والتي - ليس لها عقد تأسيسي على أنها هيكل حكومي رسمي - . ليس لها هدف تحقيق الربح المادي - . تدفع بكل جهودها من أجل تنمية القطاع الخاص، و تشجيع روح المبادرة - . تسهم في نقل التكنولوجيا والتجديد من الدول المتقدمة اقتصاديا إلى الدول التي هي في إطار الاقتصاد الانتقالي إلى دول العالم الثالث.¹

¹ سايب، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، الصفحات -400 401

الفصل الأول : الإطار النظري للمقاولانية وسياسات الدعم

خلاصة الفصل :

تعتبر الجامعة مصدرا مهما للأفكار العلمية والإبداعية في جميع المستويات حيث أصبح دورها الحالي لا يقتصر على دراسة البحوث التطبيقية واعتماد نتائجها كحلول للمشكلات الراهنة فقط، بل يتعدى ذلك بكثير ليمتد إلى تكوين وتخريج مقاولين مسلحين بكافة الوسائل المعرفية والمهارية والسلوكية التي تجعل منهم فرصا استثمارية بشرية خالقة للقيمة.

بناء على هذا المنطلق تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة نظرية أثر سياسة دعم المقاولانية في توجيه الفكر المقاولاني لدى الطلبة، حيث تم تقسيم الفصل إلى أربعة مباحث وخصص المبحث الأول للتعرف على ماهية المقاولانية من نشأة وتعريف المقاولانية وذكر أشكال المقاولانية وخصائص وأهمية المقاولانية وتطرق إلى معوقات المقاولانية التوجه. ثم تطرقنا في المبحث الثاني للتعرف على دار مقاولانية و مهامها وأهميتها وإبراز دورها على التوجه المقاولاني، فيما خصصنا المبحث الثالث لإطار العام لحاضنة الأعمال كما تضمنت المبحث الأخير في إطار النظر لعملية المرافقة المقاولانية. من خلال ما سبق إستنتجنا أن توجيه الفكر المقاولاني للطلاب يحدد على أساس المعايير الذاتية الخاصة به، بالإضافة إلى تأثير الأقارب والمحيط الذي ينتمي إليه ومدى إطلاعهم على المواضيع الخاصة بهذا المجال، وحسب التعليم المقاولاني المكون عليه وروح المقاولانية التي يتمتع بها.

نستخلص أيضا من معطيات هذا الفصل أن هناك أجهزة مرافقة لدعم الطالب في توجيهه المقاولاني مثل: دار المقاولانية وحاضنة الأعمال ومراكز التسهيل بالإضافة إلى المشاتل ولدعمه من الجانب المادي تم تخصيص هيئات خاصة من طرف الدولة على غرار : الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار والصندوق الوطني للتأمين على البطال.

في الأخير نقول أن للجامعة دور في دعم توجيه الفكر المقاولاني للطلبة من خلال التعليم المقاولاني ، ومن خلال كافة أجهزة المرافقة التي لها اتفاقيات وشراكة معها.

من خلال كل هذه النتائج المتوصل إليها اقترحنا في الدراسة التطبيقية أن الجامعة تدعم في تطوير الفكر المقاولاني من خلال أبعادها المتمثلة في: المنهج الجامعي، دار المقاولانية، حاضنة الأعمال .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم

الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

تمهيد:

إن القيام بدراسة ميدانية يعني الولوج الى أرض الواقع، وذلك في محاولة بناء أسس والحصول على تفاصيل ونتائج يتم اسقاط الدراسة النظرية عليها، وهذا ما يتطلبه أي بحث علمي في مختلف الميادين.

فبعد التطرق في الفصل الأول الى الإطار النظري للدراسة من خلال عرض مفاهيم خاصة بالفكر المقاولاتي و سياسات دعم المقاولاتية نسعى من خلال هذا الفصل الذي يشمل الدراسة الميدانية التي استهدفت طلبة ليسانس و ماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط كمجتمع للدراسة، لمعرفة مدى الدور الذي تلعبه مختلف العوامل السالفة الذكر، ونجاحتها ومدى تأثيرها على توجيه الفكر المقاولاتي للطلبة في خضم النهج الحديث والعمل الحر.

ومن خلال ما سبق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث، وهي:

-المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة قيد الدراسة؛

-المبحث الثاني: الجانب المنهجي والعملية للدراسة؛

-المبحث الثالث: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

- المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بتقديم لمحة عن جامعة عمار ثليجي بصفة عامة وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة باعتبارها المؤسسة محل الدراسة، حيث سنقوم بتناول أهم المحطات التاريخية التي مرت بها الكلية، مع ذكر مختلف مهامها وهيكلها التنظيمي

- المطلب الأول: تعريف بالكلية

1- التعريف بجامعة عمار ثليجي:

- انشأت الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001، وهي تحمل اسم عمار ثليجي المدعو "عمار"، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصنف الجامعات الوطنية بعدة مراحل، إن التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم: 86-165 المؤرخ في 05 نوت 1986 المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا لأساتذة التعليم التقني.

-وفي 10 ماي 1997 المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى مركز جامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97. وقد ضم هذا المركز أربع معاهد معهد الهندسة الكهربائية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، والعلوم الاقتصادية.

- وقد تم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997، والمعلوماتية والحقوق والتسيير سنة 1998، والبيولوجيا وعلم النفس سنة 2000.

-إضافة إلى ما تقدم تميزت هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع المواد، تخصصي العلوم، وهندسة الأسطح ومواد الهندسة المدنية، ولقد ضمت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية: ليسانس تعليم تقني في الإلكترونيك، الإلكتروني تقني، الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية، حيث قدر عدد الطلبة بها خلال السنة الجامعية 1987/1986 بـ 314 طالبا يوظفهم 23 أستاذا دائما (جامعة الأغواط، 2021).

2- التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1991/1992 بعدد يقدر بـ 66 طالب بالذبح المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي للتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1990/1991 بعدد يقدر بـ 57 طالب .

وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى مركز جامعي تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1997/1998 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية.

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 الذي يتضمن إنشاء جامعة الاغواط تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .

وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 تحولت تسمية الكلية الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (جامعة الأغواط، 2021).

1.2. الأقسام: تضم الكلية أربعة أقسام، وهي:

1.1.2. قسم الجذع المشترك:

تم إنشاء قسم السنة الأولى جذع مشترك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط سنة 2010، وهذا بموجب المادة الأولى متمم للمادة الثانية من القرار رقم 546 المؤرخ في 30 سبتمبر 2010، والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى جامعة الأغواط.

يسير قسم الجذع المشترك في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير القاعدة الأساسية المشتركة بين جميع الأقسام الأربعة لكلية قسم المالية والمحاسبة وقسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير تخصصات ميدان العلوم الاقتصادية تستمر الدراسة في قسم الجذع المشترك سداسين (02) تتضمن وحدات تعليمية أساسية ومنهجية واستكشافية وأفقية.

يسعى قسم الجذع المشترك إلى توفير تعليم قاعدي مشترك بين كافة التخصصات، إذ إنه يسمح للطلاب بالتكوين وتطوير المهارات العلمية والبشرية اللازمة من أجل مواصلة مساره الجامعي (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2023)

2.1.2. قسم علوم التسيير:

افتتح قسم علوم التسيير منذ 2001 بمقتضى القرار الوزاري 744 المؤرخ في 27/11/2001 يعد قسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ثاني أكبر قسم بعد الجذع المشترك بعدد طلبة يساوي 717 طالبا يزاولون دراستهم الجامعية في الطور الأول والثاني (التدرج) برسم السنة الجامعية الجارية 2019 2020. 20 المؤرخ في 18/09/2001 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط حول معهد العلوم بالإضافة إلى 37 طالب دكتوراه الطور الثالث يقوم على تأطيرهم 30 أستاذا دائما بالإضافة إلى عدد لا بأس به من الأساتذة المؤقتين والمشاركين في بعض المقاييس مثل الاعلام الآلي والقانون واللغة الانجليزية (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2023)

3.1.2. قسم العلوم الاقتصادية:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18/09/2001 الذي يتضمن اشاء جامعة الأغواط تحول معهد العلوم الاقتصادية إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية بمقتضى القرار الوزاري رقم 774 المؤرخ في 27 نوفمبر 2001.

يسعى القسم إلى تكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لاستمرار عملية التحصيل والبحث العلمي خلال تطوير واستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال الترتيبات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في مجال التخصص، وتمكينهم من تطوير مساهمهم العلمي، كما يسعى القسم إلى توفير التسهيلات والدعم لهيئة التدريس من أجل متابعة البحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من اجل تحقيق أهداف القسم، مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين المختلف القطاعات (جامعة الأغواط، 2023)

4.1.2. قسم العلوم التجارية:

يكتسي فرع العلوم التجارية مكانة عالية بين مختلف العلوم الاقتصادية لما لهذا الأخير أهمية بالغة في ترقية مسارات تكوين وتخصصات لفنون كثيرة ذات صلة وثيقة بالتطورات الحاصلة والمتلاحقة في عالم الأعمال التجارية الدولية مالية وتجارة دولية تسويق الخدمات تسويق فندي وسياسي، (...)، بالإضافة إلى إسهاماته المعتبرة في إيجاد فرص العمل العديدة والمتزايدة حيث أضحت الأنشطة التجارية أكثر مجالات الأعمال حلقة للشغل، إلى جانب دوره في تطوير رأس المال البشري. وقد تم إدراجه في تخصصات التعليم العالي كفرع مستقل بذاته عن فروع العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ابتداء من الموسم الجامعي 2006-2007 جامعة عمار تليحي الأغواط (جامعة الأغواط، 2021).

5.1.2 قسم العلوم المالية والمحاسبة:

لقد تم فتح هذا القسم خلال السنة الجامعية 2015/2016، تماشيا مع إنشاء فرع جديد في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تحت نفس المسمى "فرع علوم مالية والمحاسبة".

يضمن القسم حاليا التدريس في شعبة العلوم المالية والمحاسبة في مختلف الاطوار (الليسانس - الماستر - الدكتوراه)، وذلك في عدة تخصصات تشمل المحاسبة، المراجعة المالية البنوك والحجاية. هذه التخصصات المهمة تمس عدة قطاعات اقتصادية، كالبنوك ومؤسسات التأمين ومختلف المؤسسات الاقتصادية والإدارات المحلية والجهوية وحتى الوطنية فيما يخدم التنمية الاقتصادية.

يسعى القسم إلى تكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لاستمرار عملية التحصيل والبحث العلمي، من خلال تطوير واستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال التبرعات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في حال التخصص، وتمكينهم من تطوير مساهمهم العلمي، كما يسعى القسم إلى توفير التسهيلات والدعم هيئة التدريس من أجل متابعة البحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من أجل تحقيق أهداف القسم مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين لمختلف القطاعات (جامعة الأغواط، 2021).

2. 2 المقاعد البيداغوجية:

تحتوي الكلية على عدد كاف حتى الآن من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بأحدث الوسائل والإمكانيات، بحيث باستطاعتها استيعاب 2558 مقعد بيداغوجي، وهي كالتالي :

- ثلاثة (03) مدرجات بقدرة استيعاب 662 مقعد بيداغوجي؛
- 42 قاعة للتدريس بقدرة استيعاب 1892 مقعد بيداغوجي؛

كما تحتوي الكلية على:

- 06 قاعات للإنترنت؛
- 05 قاعات للمطلة والقراءة على مستوى مكتبة الكلية (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023).

2. 3 المقرات البيداغوجية:

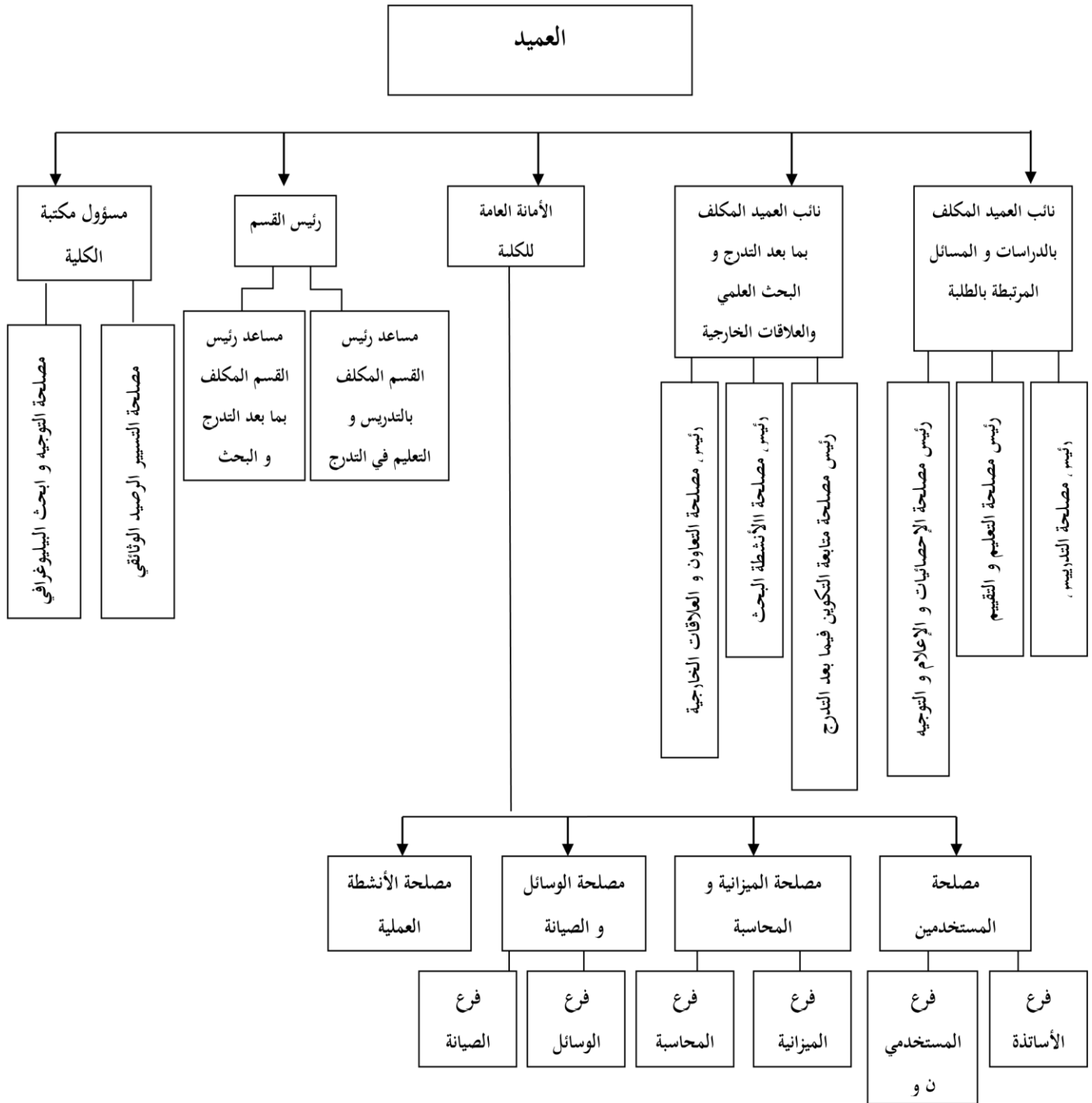
تحتوي الكلية على مبنى مخصص للإدارة البيداغوجية يسمى بمجمع الأقسام متكون من طابقين، وفيه حوالي 20 مكتب إداري مخصصين للأقسام البيداغوجية الخمسة.

وحيالها تضم الكلية ما يعادل 2734 طالب موزع على مختلف الأقسام كالتالي:

- قسم الجذع المشترك، ويضم 508 طالب؛
- قسم علوم التسيير ويضم 749 طالب؛
- قسم العلوم الاقتصادية، ويضم 555 طالب؛
- قسم العلوم التجارية، ويضم 363 طالب؛
- قسم العلوم المالية والمحاسبة، ويضم 559 طالب (جامعة الأغواط، 2023).

- المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 2004/08/24 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية.



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على معطيات مصلحة المستخدمين.

- المطلب الثالث: مهام ومصالح أفراد الكلية

- نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:
- يتكفل نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة بالمهام التالية:ء
- تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج؛
- متابعة أنشطة واخذ أو اقتراح كل إجراء من اجل تحسينه؛
- مسك القائمة الاسمية والإحصائية للطلبة؛
- يساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه؛
- رئيس مصلحة التدريس؛
- رئيس مصلحة التعليم والتقييم؛
- رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (2023).

2. نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجي:

- يتكفل نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالمهام التالية:
 - متابعة سير الامتحانات؛
 - السهر على سير المناقشة للمذكرات وأطروحات ما بعد التخرج؛
 - متابعة سير أنشطة البحث العلمي؛
 - مبادرة بأعمال من اجل تنشيط ودعم التعاون ما بين الجامعات الوطنية والدولية؛
 - تنفيذ برامج تحسين المستوى وتحديد معلومات الأساتذة؛
 - متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على الأرشيف متابعة؛
 - ويساعد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه؛
 - رئيس مصلحة متابعة التكوين فيما بعد التدرج؛
 - رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2021.
- الأمانة العامة:**

تتكلف الأمانة العامة للكلية بما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذه؛
- تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما؛
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذها؛

- تنفيذ المخطط الأمني للكلية.

تشمل الأمانة العامة للكلية المصالح التالية:

- مصلحة المستخدمين وتشمل: فرع الأساتذة وفرع المحاسبة؛
- مصلحة الوسائل والصيانة وتشمل: فرع الوسائل وفرع الصيانة؛
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية تهتم بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية، بحيث تنظم دورات رياضية للطلبة الراغبين في الانضمام إلى فرق رياضية وتنظم تظاهرات ثقافية وعلمية لفائدة الطلب من أجل إبراز قدراتهم، كما تنظم رحلات والتبادل الثقافي مع الجامعات الأخرى (جامعة الأغواط، 2021).

4. المكتبة: تتوفر مكتبة الكلية على:

- قاعات مطالعة للطلبة؛
- مساحات التخزين؛
- قاعة الأساتذة؛
- قاعة الإنترنت (جامعة الأغواط 2021).

- المبحث الثاني: الجانب المنهجي والعملي للدراسة

- المطلب الأول: منهجية دراسة حالة واختبار أداة القياس

نهدف من خلال هذا المبحث إلى إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة، حيث سنتطرق لكيفية تخطيط وتصميم أداة الدراسة، وهذا بإبراز نوع الأداة المستخدمة لجمع البيانات، وكذا المحاور التي يغطيها، لنتقل بعدها إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة لاختبار الأداة وقد تم تفرغ البيانات وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي **Spss26.0** و **Excel 2016** و **Smart PIs** واستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية و التكرارات لوصف عينة الدراسة و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي و الانحراف المعياري اختبار ألفا كرو نباخ لمعرفة درجة ثبات الاستبيان، اختبار شايرو و يلك لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه . جذر ألفا لحساب صدق الدراسة و اختبار كأي مربع لدراسة مدى الاستقلالية و كذا اختبار **T** في حالة عينتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة و اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية.

أولاً: خطوات تصميم وتنفيذ أداة الدراسة.

1- منهج وتصميم الدراسة:

لا يمكننا أن نقوم ببحث علمي دون منهج واضح يساعدنا في تشخيص مشكلة موضوع البحث حيث أن البحث العلمي له مجموعة من الأسس الذي يبنى عليها الباحث قاعدته الأساسية للانطلاق في عملية البحث ، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في الدراسة و تحديد أبعادها بشكل شامل ومنه فالمنهج المستخدم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي ، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كافيا ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث و كذلك قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي نظرا لأهميته البالغة في بحثنا، حيث يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال قياس تكرارات إجابات المبحوثين وجدولتها و قراءتها قراءة إحصائية.

ويعرف الحمداني المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، تتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقاف التي نستعملها لجمع البيانات"¹ وقد استخدمنا مصدرين أساسيين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** حيث اتجهنا في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب ذات العلاقة والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وكذا البحث في مواقع الإنترنت.

- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة اتجهت إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة تستعمل خصيصا لهذا الغرض وقد تم توزيعها على عدد من عمال شركات التأمين بالأغواط، وتم تحليلها بوساطة برنامج التحليل الإحصائي **Spss** و **Smart Pls** ذلك للتحقق من صحة الفروض الموضوعية للدراسة.

ويمكن تعريف الاستبيان على أنه: وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.²

2- خطوات الدراسة:

قمنا بإعداد أداة الدراسة لمعرفة " أثر سياسة دعم المقاولاتية على توجيه الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط.

وقد اتبعنا الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

1- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته، حيث تم الاعتماد على ذلك في صياغة فقرات الاستبيان؛

¹ يعاج الهاشمي، دور العملية التدريسية في الرفع من الفعالية التنظيمية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2009، ص 96.

² منذر الظامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص 91

- 2- استشارة المشرف وبعض أساتذة الكلية في تحديد محاور الاستبيان وفقراته؛
- 3- تحديد المحاور الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور من المحاور؛
- 4- تصميم الاستبيان في صورته الأولية أنظر الملحق رقم (02)؛
- 5- مراجعة الاستبيان من قبل مشرف الدراسة؛
- 6- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة الكلية كما هو موضح في الملحق رقم (01) الذي يعرض قائمة بأسماء المحكمين؛

3- صدق الدراسة:

عرف العتيبي صدق أداة الدراسة بأنه " مدى تمكن أداة جمع البيانات، أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه " ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، وبذلك تكون الأداة صادقة.³

- المطلب الثاني: تقييم النتائج لنموذج الدراسة

سنقوم بعرض وتحليل خصائص المجتمع والعينة المدروسة

1- مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الاقتصاد بالأغواط بمختلف مستوياتهم الجامعي يقسمون كالتالي:

- قسم الجذع المشترك، ويضم 508 طالب؛
- قسم علوم التسيير ويضم 749 طالب؛
- قسم العلوم الاقتصادية، ويضم 555 طالب؛
- قسم العلوم التجارية، ويضم 363 طالب؛
- قسم العلوم المالية والمحاسبة، ويضم 559 طالب (جامعة الأغواط، 2023).

جدول رقم (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب السنة و التخصص

السنة	التخصص	المجموع
أولى جذع مشترك	-	508
السنة الثانية	علوم اقتصادية	154
	علوم التسيير	214
	علوم مالية ومحاسبة	201

، قسم إدارة الأعمال ، الجامعة الإسلامية ، كلية التجارة ، غزة ، فلسطين ، أحمد يوسف أحمد اللوح، الصراعات التنظيمية و انعكاساتها على الرضا الوظيفي، رسالة ماجستير³ ، 2008 ، ص 91.

131	علوم تجارية	
198	علوم اقتصادية	السنة الثالثة
127	علوم التسيير	
112	علوم مالية ومحاسبة	
74	علوم تجارية	
81	علوم اقتصادية	
262	علوم التسيير	السنة أولى ماستر
146	علوم مالية ومحاسبة	
106	علوم تجارية	
122	علوم اقتصادية	السنة ثانية ماستر
146	علوم التسيير	
100	علوم مالية ومحاسبة	
52	علوم تجارية	
2734		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بيانات الكلية.

2- العينة الميدانية للدراسة:

لحساب حجم العينة المناسب والممثل لمجتمع الدراسة ارتأينا أن نعتمد على أشهر موقع لحساب العينات⁴ The Survey System، مع إعطائه مجال الثقة 95 % ودرجة الخطأ 2.5 وحجم المجتمع الذي يستعمل المعادلة التالية:

$$n = \frac{tp \ 2 \times P(1 - P) \times N}{tp \ 2 \times P(1 - P) + (N-1) \times y^2}$$

N: حجم المجتمع والمقدر بأكثر من 264

n : حجم العينة وهو المطلوب

p : نسبة تواجد الظاهرة المراد دراستها في المجتمع، ويقترح كل من Morgan & Kerjcie⁵ قيمة لها تساوي 0.50

y: درجة الدقة المطلوبة أو أكبر خطأ في تقدير النسبة، يُسمح به عند حدوث الظاهرة ويقترحها Morgan & Kerjcie

بـ0.05

⁴ www.surveysystem.com/sscalc.htm, consulter le:12/02/2022

⁵ K.Sharma, **nursing research & statistics**, 2 edition, all india institute of midcal science india, 2014, p229

t_p^2 : قيمة جدولية في جدول t^2 عند درجة حرية واحد وعند مستوى الثقة المرغوبة التي اعتبرها Morgan & Kerjcie 0,05، وبالتالي فان قيمة $t^2=3.841$

وباستخدام المعادلة أعلاه، وبنفس القيم سيكون الحد الأدنى لحجم العينة هو 45 ، وفي بداية فيفري 2023 وزعنا 50 استبانة، تم استرجاع 48، ورفضنا 3، والجدير بالذكر أننا لمسنا عدم تجاوب من طرف الطلبة أدى ذلك إلى تجاوز الحد الأدنى لحجم العينة ليصبح 45 طالب في مختلف التخصصات ومستواهم الجامعي بنسبة مقبولة قدرت 40,32% من حجم المجتمع الكلي؛ و الجدول التالي يوضح ذلك:

من أجل تحديد عينة الدراسة قمنا بتمثيل بيانات الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية التي وصفت الخصائص الخاصة بمجتمع الدراسة.

1- الجنس: من مجموع 45 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول التالي:

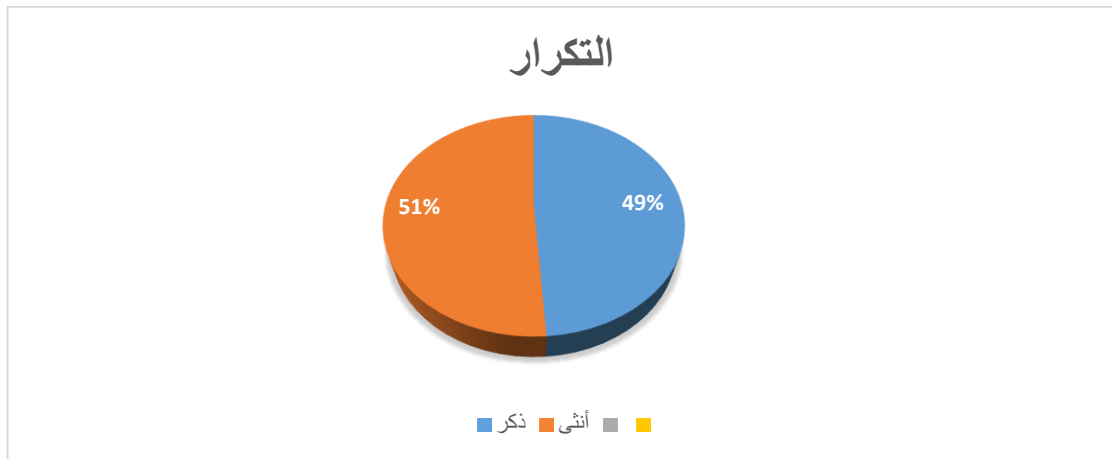
جدول رقم (2): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	22	48.9%
أنثى	23	51.1%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss26.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج من الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (2): تركيبة مجتمع الدراسة حسب الجنس



المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور في عينة الدراسة 49% وهي أكبر من نسبة الإناث التي تقدر بـ 51% وهذا راجع يمكن لطبيعة التعليم.

2- **المستوى التعليمي:** من مجموع 45 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

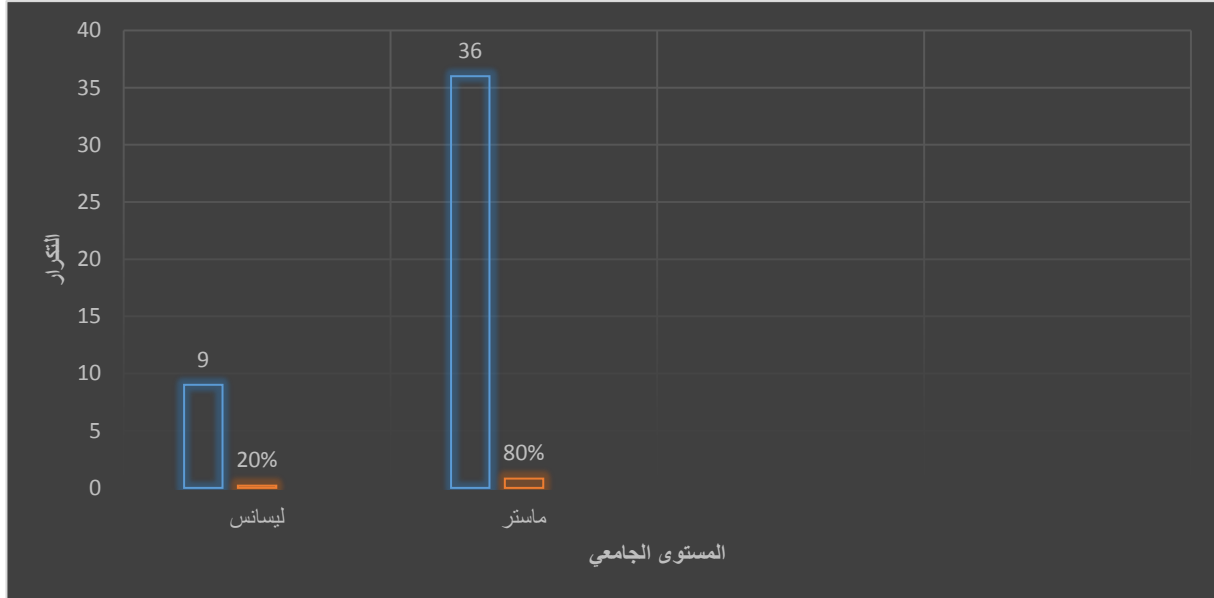
الجدول رقم (3): توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي .

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	9	20%
ماستر	36	80%
المجموع	45	100%

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss26.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (3): تركيبة مجتمع الدراسة حسب المستوى الجامعي



المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق، أن أكبر نسبة في المستوى التعليمي هي الماستر بـ 80% و أقل نسبة هي 20% لليسانس.

3- **التخصص:** من مجموع 45 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

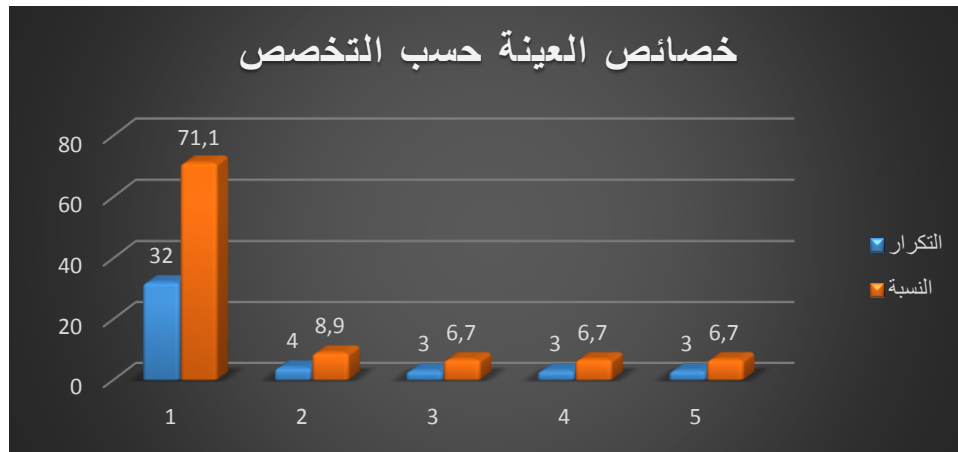
الجدول رقم(4): توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.

الفئة	التكرار	النسبة
علوم التسيير	32	71,1
علوم التجارية	4	8,9
علوم الاقتصادية	3	6,7
علوم محاسبة ومالية	3	6,7
جذع مشترك	3	6,7
المجموع	45	%100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss26.0.

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

شكل رقم(4): تركيبة مجتمع الدراسة حسب التخصص.



المصدر: من مخرجات Excel 2016 على ضوء نتائج الاستبيان.

والملاحظ من الجدول والشكل السابقين أن الفئة الغالبة في الكلية هم علوم التسيير حيث قدرت ب 71.1% وبعدها علوم التجارية بنسبة 8.9% ، وتليها (علوم الاقتصادية و علوم محاسبة والمالية وجذع مشترك بنسبة 6.7% لكل منهم مما يعتبر على أن الكلية لها طلبة جدد بنسبة أكبر وهذا يمكن أن يساعد المؤسسة على الاقبال على طرق جديدة في العمل .

- ثالثا الاتجاهات العامة لعبارات المحاور

تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارت الخماسي من خلال المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5): مجالات المتوسط الحسابي لتحديد الاتجاهات العامة للعبارة

طول الخلية	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة
أكبر من 1.80 إلى 2.60	غير موافق
أكبر من 2.60 إلى 3.40	محايد
أكبر من 3.40 إلى 4.20	موافق
أكبر من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج ليكارت الخماسي.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدنا على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددنا اتجاه العبارات حسب المجالات المعتمدة.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لمعرفة درجة الموافقة.

- المطلب الثالث: تحليل اتجاهات عبارات أثر سياسة دعم المقاولاتية

- تحليل اتجاهات عبارات دار المقاولاتية:

جدول رقم (6): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول .

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	1.5	1	10.4	7	9.0	6	35.8	24	10.4	7	3.64	1.004	موافق
2	1.5	1	7.5	5	11.9	8	37.3	25	9.0	6	3.67	0.929	موافق
3	1.5	1	9.0	6	17.9	12	26.9	18	11.9	8	3.58	1.011	موافق
4	30.	2	14.9	10	16.4	11	23.9	16	9.0	6	3.31	1.104	محايد
5	1.5	1	1.5	1	10.4	7	35.8	24	17.9	12	4.00	0.853	موافق
6	1.5	1	6.0	4	17.9	12	22.4	15	19.4	13	3.78	1.042	موافق
7	1.5	1	10.4	7	13.4	9	28.4	19	14.9	10	3.63	1.123	موافق
8	1.5	1	6.0	4	14.9	10	31.3	21	13.4	9	3.73	0.963	موافق
متوسط عبارات البعد الأول													
0.80167 3.7222													

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

من الجدول أعلاه يتضح أن متوسط عبارات البعد الأول (دار المقاولاتية) هو 3.72 والذي يتجه إلى درجة موافق وأن العبارة الرابعة هي الأقل تجانساً بين عبارات المحور بينما الخامسة هي الأكثر تجانساً.

1-1- تحليل اتجاهات عبارات بعد حاضنة الأعمال:

جدول رقم (7): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0.

العبارة	غير موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
9	0	0	10.4	7	32.8	22	11.9	8	11.9	8	0	0
10	0	0	19.4	13	26.9	18	10.4	7	10.4	7	0	0
11	0	0	17.9	12	34.3	23	9.0	6	6.0	4	0	0
12	3.0	2	19.4	13	25.4	17	9.0	6	10.4	7	3.0	2
13	4.5	3	11.9	8	23.9	16	17.9	12	9.0	6	4.5	3
14	1.5	1	22.4	15	22.4	15	11.9	8	9.0	6	1.5	1
15	6.0	4	9.0	6	20.9	14	14.9	10	16.4	11	6.0	4
متوسط عبارات البعد الثاني												
متوافق	0.91176	3.8222										

من الجدول السابق يتضح أن العبارات الأكثر تجانساً في بعد (حاضنة الأعمال) هي العبارة العاشرة بمتوسط حسابي 3.80، وأقل عبارة تجانساً هي العبارة الثانية عشر بانحراف معياري 0.999 وأن متوسط عبارات البعد الثاني (حاضنة الأعمال) هو 3.69 والذي يتجه إلى درجة موافق.

2- تحليل اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل:

جدول رقم (8): اتجاهات عبارات المحور الأول كامل.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
دار المقاولاتية	3.72	0.80	موافق
حاضنة الأعمال	3.82	0.91	موافق
سياسة دعم المقاولاتية	3.77	0.84	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

من الجدول أعلاه يتضح أن محور الفكر المداولاتي تحصل على متوسط عبارات موافق حيث أن أقل بعد تجانس هو بعد دار المداولاتية وبعد حاضنة الأعمال هو الأكثر تجانسا.

جدول رقم (9) : اتجاهات عبارات المحور الثاني كامل.

العبارة	غير موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارة		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
موافق بشدة	1.111	4.24	53.3	24	33.3	15	4.4	2	2.2	1	6.7	3	16
موافق	0.815	4.20	40.0	18	44.4	20	11.1	5	4.4	2	0	0	17
موافق	0.941	4.02	31.1	14	51.1	23	8.9	4	4.7	3	2.2	1	18
موافق	1.177	4.02	44.4	20	31.1	14	13.3	6	4.4	2	6.7	3	19
موافق	0.952	4.16	44.4	20	35.6	16	11.1	5	8.9	4	0	0	20
موافق	1.026	3.76	20.0	9	53.3	24	13.3	6	8.9	4	4.4	2	21
موافق بشدة	0.857	4.24	44.4	20	42.2	19	6.7	3	6.7	3	0	0	22
موافق بشدة	0.751	4.40	53.3	24	35.6	16	8.9	4	2.2	1	0	0	23
موافق	1.011	4.02	37.8	17	40.0	180.9	8.9	4	13.3	6	0	0	24
موافق بشدة	0.905	4.33	53.3	24	35.6	16	2.2	1	8.9	4	0	0	25
موافق	0.755	4.18	متوسط عبارات البعد الثاني										

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0.

- المبحث الثالث: نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد أن قمنا بالتطرق لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسط الحسابي والإنتاج العام لآراء العينة سنقوم الآن باختبار الفرضيات:

- المطلب الأول: اختبار حدود نموذج القياسي

أولاً: النموذج القياسي

1- التحليل العاملي التوكيدي AFC

1-1- اختبار ثبات نموذج الدراسة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

لتأكد من ثبات الدراسة في البرجة بالمعادلات البنائية لا يكفي فقط حساب معامل الفاكرونباخ، بل نحتاج الى اختبارات اخرى هي:

أ. معامل التشبع (FL (Factor Loadings): ويقصد به مؤشر التوافق و انسجام العبارات مع بعضها البعض، وحتى نستطيع اعتماد العبارة في القياس يجب ان يكون لها FL يفوق على الاقل 70%.

ب. الموثوقية المركبة المعبر عليها ب (CR (Composite Reliability): حيث تشترط قيمة أكبر من 0.7 ، وهي تقيس المحور ككل ، وليس كل عبارة على حدى كما هو الحال على معامل التشبع. أي أنها تشير الى الاتساق الداخلي بين العبارات والمحور وهي شبيها الفاكرونباخ بالإضافة انها مستحدثة.

ت. متوسط التباين المستخرج (AVE (average variance extracted): وهو مؤشر القيم المتوسطة الكبرى لحزم المربعات للمؤشرات المرتبطة بالنموذج، وحتى يتصف النموذج بصدق التقارب يجب أن يكون أكبر من 0.5، والجدول التالي يبين قيم هذه الاختبارات الثلاثة على النحو التالي:

جدول رقم (10) : قيمة الموثوقية وصحة التقارب

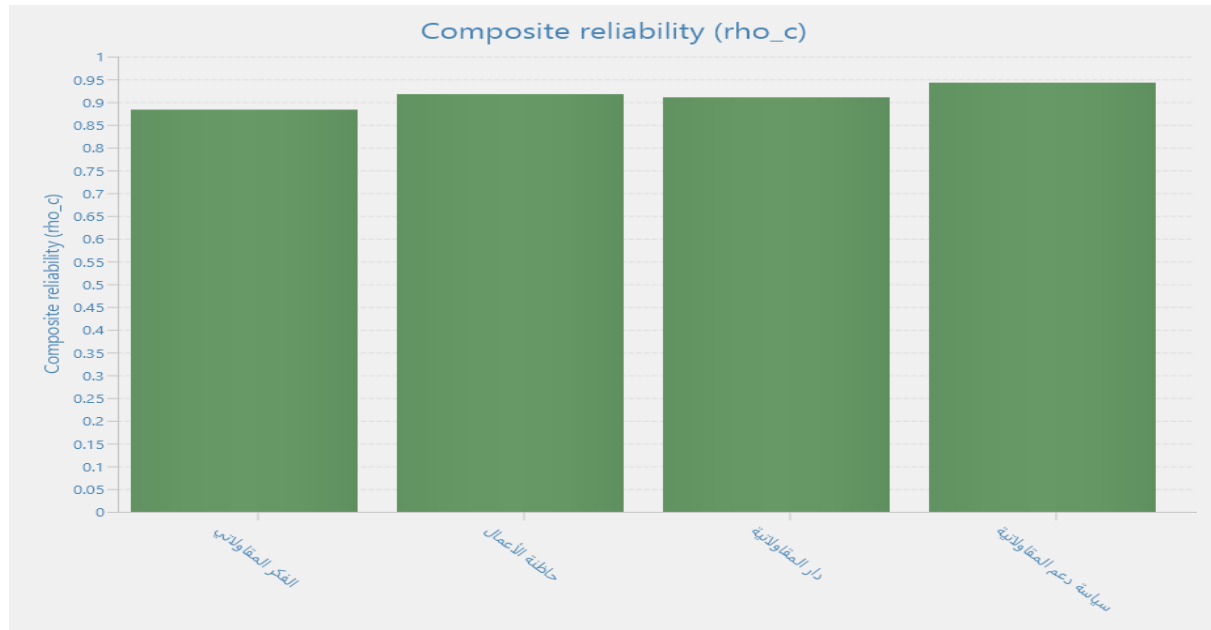
Construct Reliability and Validity						
المحاور	الابعاد	الاسئلة	FL	CR	AVE	الفا
سياسات الدعم المقاولاتي	دار المقاولاتية	Q1	0.687	0.911	0.561	0.887
		Q2	0.807			
		Q3	0.826			
		Q4	0.803			
		Q5	0.732			
		Q6	0.718			
		Q7	0.739			
		Q8	0.736			
	حاطنة الأعمال	Q9	0.727	0.918	0.616	0.894
		Q10	0.834			
		Q11	0.806			
		Q12	0.848			
		Q13	0.765			
		Q14	0.854			
		Q15	0.645			
الفكر المقاولاتي	Q16	0.430 حذفت	0.884	0.525	0.849	
	Q17	0.530				
	Q18	0.529				

			0.468 حذف	Q19
			0.483 حذف	Q20
			0.803	Q21
			0.737	Q22
			0.777	Q23
			0.894	Q24
			0.737	Q25

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls .

من أجل زيادة نتائج قيم الموثوقية المركبة CR وكذا قيم متوسط تباين المفسر AVE ، فوق قيمة العتبة المقترحة، لابد من حذف العبارات التي لها تشبع خارجي اقل من 0.7 وهي (Q16 , Q19 , Q20).

شكل رقم (6) : قيمة الموثوقية .



المصدر: من مخرجات Smart Pls

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان كل قيم العبارات بالنسبة للموثوقية المركبة تفوق قيمة 0.7، الا البعض منها وهي قريبة ل 0.7 لذلك يمكن أن نصف أداة الدراسة المعتمد عليها في المذكرة بأنها ثابتة، وحتى ولو أعيد تكرار العملية في نفس الظروف، وعليه يمكن الاعتماد عليها.

ونلاحظ أيضا من الجدول السابق والشكل أعلاه أن قيمة AVE أكبر من 0.5 لكل أبعاد الدراسة، وعليه يمكن الاستنتاج أن الشرط الثاني المتمثل في صدق التقارب محقق، ونموذج الدراسة يتصف بصدق التقارب.

1- الصدق التمايزي:

تشير الى افتراض مجموعة من العبارات لا تمثل باقي العوامل او المتغيرات الكامنة الاخرى، أي تكون نسبة الارتباطات مع العوامل الاخرى ضعيفة، ومعنى اخر ان يظهر تمايز لعامل أو متغير كامن معين بعبارته عن باقي العوامل أو المتغيرات الاخرى، وينقسم الى مؤشرين هما:

1-2- ارتباط المتغير VC (variable corrélation): هو مؤشر قياس مدى تنافر وتباعد المحاور عن بعضها البعض، وكانت نتائجه في الجدول التالي :

الجدول رقم(11) : مؤشر ارتباط المتغير VC .

سياسة دعم المقاولاتية	دار المقاولاتية	حاضنة الاعمال	توجه الفكر المقاولاتية	
0538	0.511	0.505	1.000	توجه الفكر المقاولاتية
0.945	0.798	1.000	0.505	حاضنة الاعمال
0.951	1.000	0.798	0.511	دار المقاولاتية
1.000	0.951	0.945	0.538	سياسة دعم المقاولاتية

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls.

يقيس مؤشر VC مدى تباعد المتغيرات او المحاور مع بعضها البعض اي ان المحور يمثل نفسه ولا يرتبط بمحور اخر، وتمثل القيم في الجدول اعلاه الجذر التربيعي لـ AVE حيث اذا كان قيمة VC للمتغير مع نفسه اعلى من باقي المحاور، فإننا نقول انه لا يوجد تداخل بين المحاور، وان هذا المتغير مستقل بذاته، و من خلال الجدول نرى انه لا يوجد تداخل بين المحاور مع بعضها البعض.

1-2- التحويلات المتقاطعة (Cross Loading) CL: ويمكن التأكد من صحة التمايز من خلال استخدام المؤشر الثاني وهو التحويلات المتقاطعة (Cross Loading)، وهو مؤشر يقيس مدى تباعد العبارات عن بعضها البعض، في الجدول التالي:

جدول رقم (12) : مؤشر التحويلات المتقاطعة CL .

المحاور	الابعاد	الاسئلة	دار المقاولاتية	حاضنة الأعمال	الفكر المقاولاتي
سياسة دعم المقاولاتية	دار المقاولاتية	1Q	0.687	0.614	0.250
		2Q	0.807	0.571	0.425
		3Q	0.826	0.619	0.412
		4Q	0.803	0.615	0.552

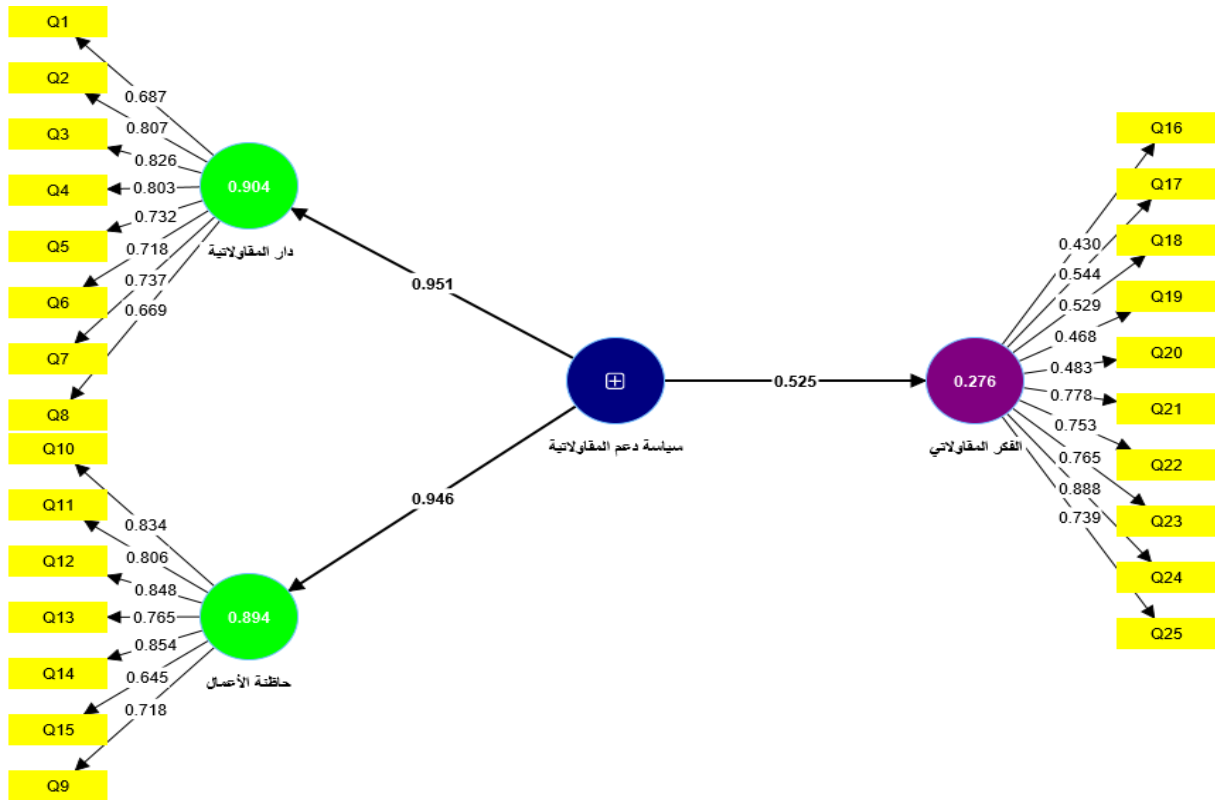
0.401	0.452	0.732	5Q	حاضنة الأعمال	
0.344	0.475	0.718	Q6		
0.374	0.664	0.737	Q7		
0.288	0.732	0.669	Q8		
0.425	0.718	0.664	Q9		
0.460	0.834	0.797	Q10		
0.376	0.806	0.702	Q11		
0.458	0.848	0.658	Q12		
0.346	0.765	0.592	Q13		
0.454	0.854	0.618	Q14		
0.211	0.645	0.431	Q15		
0.530	0.278	0.148	17Q		الفكر المقاوлатي
0.529	0.255	0.229	18Q		
0.803	0.612	0.601	21Q		
0.737	0.141	0.262	2Q2		
0.777	0.336	0.334	3Q2		
0.894	0.428	0.406	24Q		
0.737	0.183	0.325	Q25		

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls

- المطلب الثاني: تقييم صلاحية النموذج البنائي

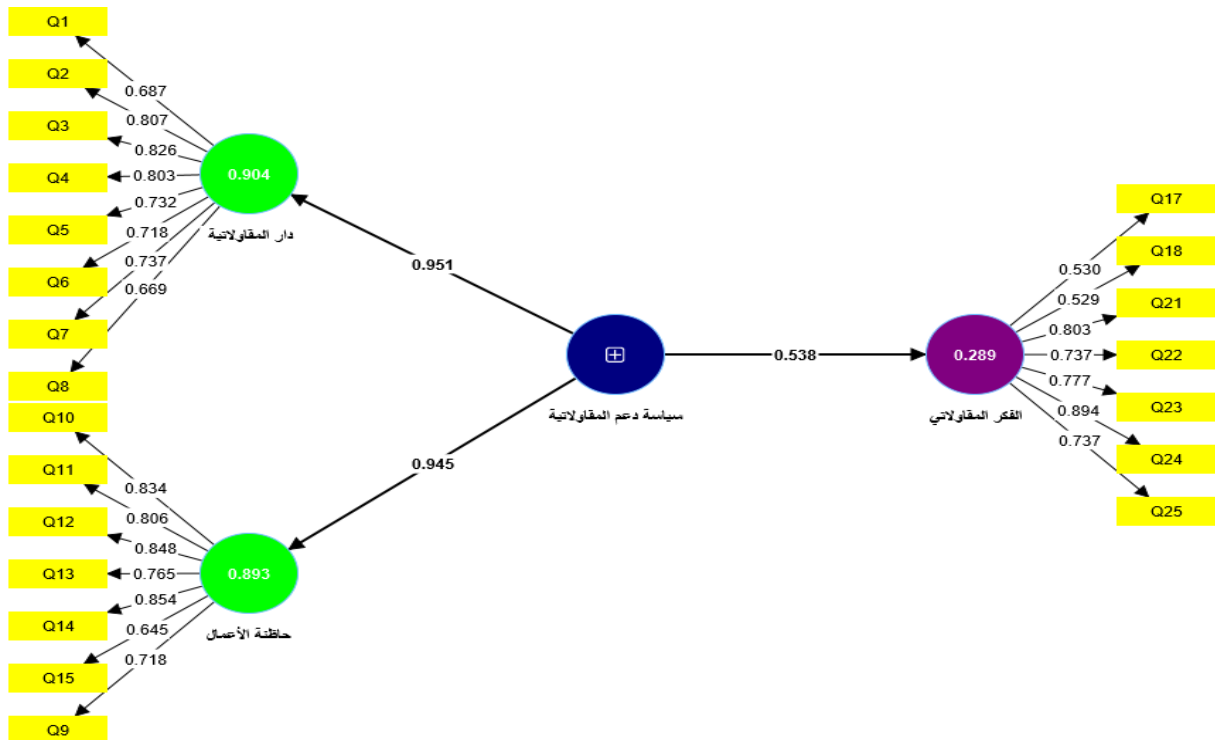
بعد قياس جودة وصلاحية نموذج القياس من خلال اختبارات أدلة صدق التقارب وأدلة صدق التمايز، نتقل الان الى اهم العناصر، وهو تقييم صلاحية نموذج البناء، وذلك بقياس أربع مؤشرات تقيس لنا جودة المطابقة، ونستعرض أيضا شكل نموذج الدراسة قبل وبعد التصفية، ثم ادلة صدق التقارب والتمايز كالتالي:

شكل رقم (7): النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز.



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

شكل رقم (8) النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

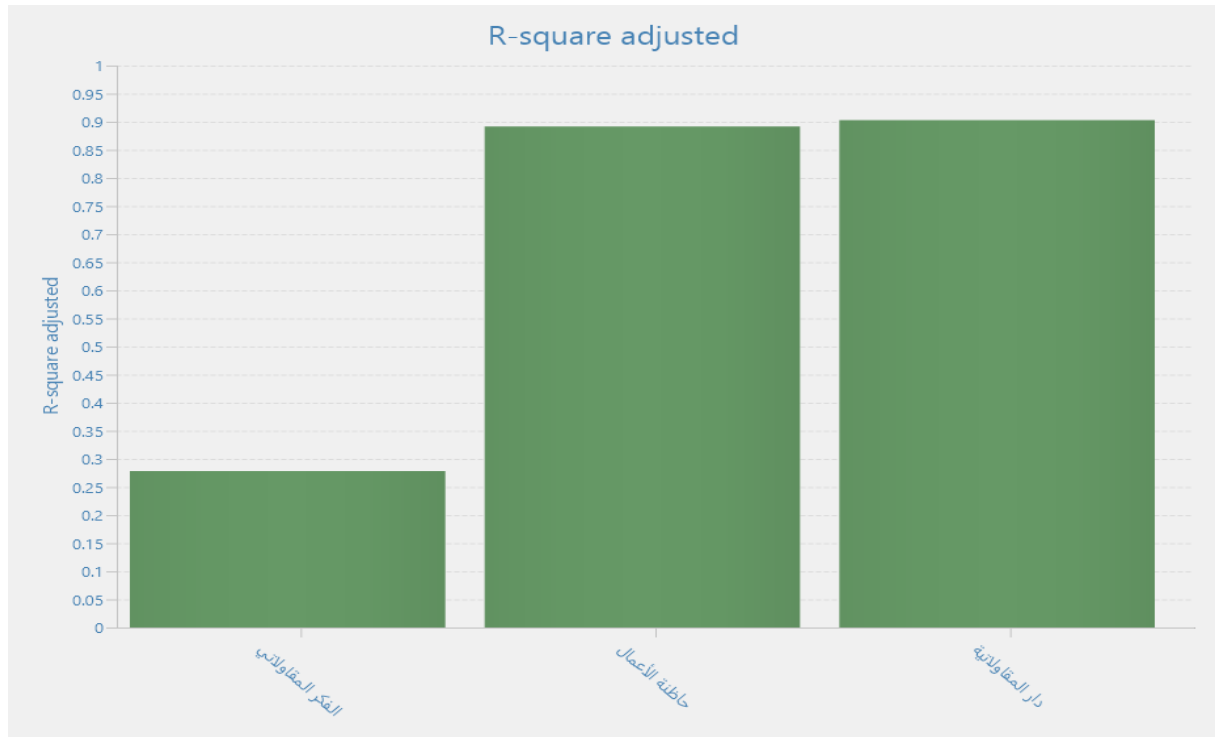
1- معامل التحديد (R^2 (R Square): وهو مقياساً لمدى تكرار النتائج التي تمت ملاحظتها في النموذج، استناداً إلى نسبة التباين الكلي للنتائج التي أوضحها النموذج، أي قدرة شرح المتغيرات المستقلة للمتغير التابع .

جدول رقم (13) : مؤشرات معامل التحديد R^2 .

R Square Adjusted	R Square	
0.278	0.289	الفكر المقاوлатي
0.892	0.893	حاضنة الأعمال
0.903	0.904	دار المقاوлатية

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls.

شكل رقم (9): مؤشرات معامل التحديد R^2 .



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls .

حسب (chin 1998)⁶، فان قيمة معامل التحديد تكون :

- عالية اذا تحطت 67%؛
- متوسط اذا كانت محصورة بين 33% و 67%؛

⁶ بعاج الهاشمي، مرجع سبق ذكره 56

- ومنخفضة فيما عدا ذلك.

ومن خلال الشكل وجدول معامل التحديد نستنتج أن نسب معامل التحديد ما بين متوسطة الى عالية وتقع في مجال القبول الخاص بما حسب chin، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة (دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال) لهما اثر مهم في تفسير المتغير التابع (الفكر المقاولاتي) وقدرة على شرحه.

2- مؤشر حجم التأثير (F Square) F^2 : وهو مؤشر خاص بقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع كلا على حدى أي تأثير كل بعد لوحده على الفكر المقاولاتي، عكس معامل التحديد الذي يقس تأثير الأبعاد ككل على المتغير التابع، وقيمه حسب Cohen (1988) كالتالي:

- أكبر من 0.35 عالي؛

- من 0.35-0.15 متوسط؛

- من 0.35-0.02 ضعيف؛

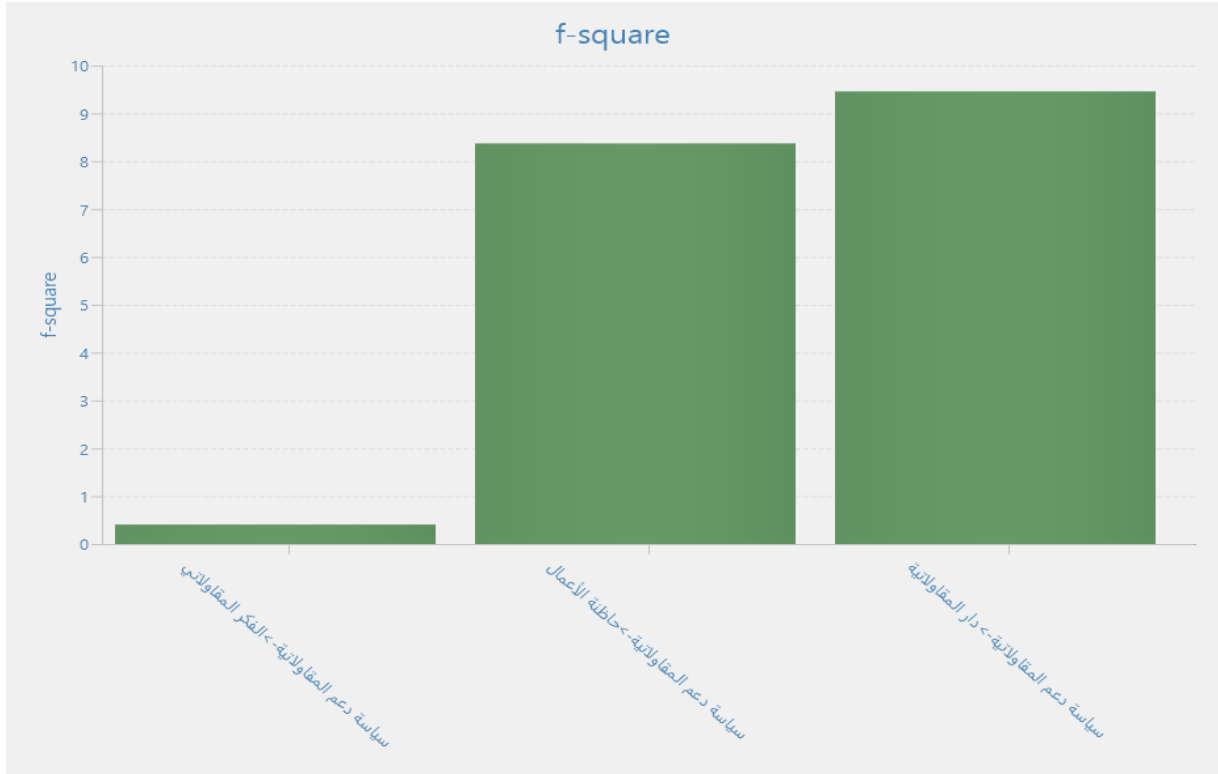
- أقل من 0.02 لا يوجد.

جدول رقم (14): مؤشر حجم التأثير F^2 .

سياسة دعم المقاولاتية	دار المقاولاتية	حاضنة الأعمال	الفكر المقاولاتي	
				الفكر المقاولاتي
				حاضنة الأعمال
				دار المقاولاتية
	9.459	0.373	0.407	سياسة دعم المقاولاتية

المصدر: من اعداد الطالبان ناء على مخرجات Smart Pls.

شكل رقم (10): مؤشر حجم التأثير F^2 .



المصدر : من مخرجات Smart Pls .

3- مؤشر مدى الاعتماد على نموذج الدراسة **GOF**: وهذا المؤشر يقيس إمكانية الوقوف على نموذج

الدراسة للوقوف دمج الاسئلة وجميع المحاور للحصول على نتيجة اعتمادية النموذج وذلك حسب المعادلة التالية:

$$Gof = \sqrt{AVE} \times \overline{R^2}$$

إذا كانت:

- أقل من 0.1 غير مقبول؛
- ما بين 0.25 و 0.1 ضعيف؛
- ما بين 0.36 و 0.25 متوسط؛
- أكبر من 0.36 عالي.

على مدى جودة النموذج، حيث يتم حسب المؤشر (Goodness of fit of the Model)

بعد حساب متوسط R^2 من خلال جمع معاملات التحديد للمتغيرات الكامنة / عددها نجد:

$$\overline{R^2} = \frac{0.289 + 0.893 + 0.904}{3} = 0.695$$

ثم حساب متوسط AVE كذلك بنفس الطريقة نجد:

$$\overline{AVE} = \frac{0.591 + 0.616 + 0.525}{3} = 1.352$$

تصبح قيمة مؤشر الاعتماد على النموذج:

$$GOF = \sqrt{0.659 \times 1.352} = 0.943$$

وهي قيمة عالية، ونقول ان جودة نموذج الدراسة جيدة.

4- اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط **Htmt**: من خلاله نسعى الى التحقق بأن

وجود المصادقية التمايزية بين المتغيرات الكامنة أي متمايزين عن بعضهم البعض اذا كانت قيم htmt اقل من مستوى

العتبة 0,9 فهذا يدل على صحة التمايز بين المتغيرات الكامنة في نموذج القياس.⁷

جدول رقم (15) : اختبار الصدق التمايزي حسب معيار سمة الاحادية للارتباط Htmt

سياسة دعم المقاوالاتية	دار المقاوالاتية	حاضنة الأعمال	الفكر المقاوالاتي	
				الفكر المقاوالاتي
			0.506	حاضنة الاعمال
		0.885	0.526	دار المقاوالاتية
	1.044	1.029	0.538	سياسة دعم المقاوالاتية

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن جميع القيم HTMT لأبعاد الدراسة كانت ما بين مقبولة وجيدة

5- مؤشر القدرة التنبؤية **Q2**: يمكن استخدام العلاقة التنبؤية بشكل فعال كمعيار للتنبؤ، حي يوضح مدى جودة

اعادة تجميع البيانات التي تم جمعها تجريبيا بمساعدة النموذج، اذا كانت أكبر من الصفر فان النموذج له قدرة تنبؤية،

والعكس اذا كان اقل من الصفر فان النموذج يفتقر الى الأهمية التنبؤية.

⁷ Hair, hult. G, a primer on partial least squares structural equation modeling ,2015 ,P56

جدول رقم (16): مؤشر القدرة التنبؤية Q2

Q ² (=1-SSE/SSO)	SSE	SSO	
0.109	417.989	469.000	الفكر المقاوالاتي
0.529	220.831	469.000	حاضنة الأعمال
0.490	273.13	536.000	دار المقاوالاتية
0.000	1.005.000	1.005.000	سياسة الدعم المقاوالاتية

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Smart Pls.

ومن الجدول السابق يمكن القول أن قيم النموذج كلها أكبر من الصفر ومنه النموذج له قدرة على التنبؤ.

- المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الرئيسية والفرضيات الفرعية

أما الخطوة التالية فهي اختبار الفرضيات وتأثير كل من المتغيرات المستقلة والوساطة على التابع وفيما يلي جدول الفرضيات:

جدول رقم (17): الفرضيات الرئيسية و الفرعية

الرقم	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الفرعية
1	<p>H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسة دعم المقاوالاتية على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p> <p>H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسياسة دعم المقاوالاتية على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p>	<p>H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دار المقاوالاتية على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p> <p>H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دار المقاوالاتية على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p>
		<p>H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p> <p>H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنة الأعمال على توجه الفكر المقاوالاتي عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على نموذج الدراسة.

1- النموذج البنائي للمتغير المعدل:

2- قبل الخوض في تأثير المتغيرات المعدلة في نموذج الدراسة، سنعرض على تعريفها أولاً، ثم أهم شروط تحققها وبعدها تأثيرها

على نموذج الدراسة.

3-1- تعريف المتغيرات المعدلة: يختلف المتغير المعدل عن الوسيط كون الأخير يؤثر في التابع، أما المعدل فيؤثر في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، بشكل مباشر سواء في القيمة أو الشدة، وفي حال لم يغير في القيم أو الشدة، وبقيت العلاقة بين التابع والمستقل كماهي، فلا يلعب دور المعدل، ويعرفه (Awang) " بأنه متغير يعدل الآثار الناتجة من متغير مستقل على متغير تابع"⁸.

4- وحسب (Baron& Kenny) هو عبارة عن متغير يعمل على تغير اتجاه العلاقة أو يقويها.⁹

5- ويأخذ المتغير المعدل في العلوم الانسانية في الغالب مغيرات وصفية أو الوظيفية كالجنس، العمر، الحالة العائلية... الخ، ويتميز بعدم وجود علاقات ارتباطية مع المتغير التابع والمتغير المستقل مقارنة مع المتغير الوسيط.

6- شروط تحقق المتغير المعدل: حتى نعتبر بأن المتغير المدروس يعمل عمل المتغير المعدل يجب أن يستوفي شرطين أساسيين هما: يجب أن يكون المتغير المعدل معنوي أي اقل من 0.05 إذا كنا في مجال الثقة 95%.

7- والشرط الثاني لا بد من المتغير أن يعمل عمل المعدل، بمعنى إذا كنا نريد تخفيض العلاقة بين المتغير المستقل والتابع مثلاً، فلا بد من المتغير المدروس أن يخفف العلاقة والعكس صحيح إذا أردنا تقويتها.

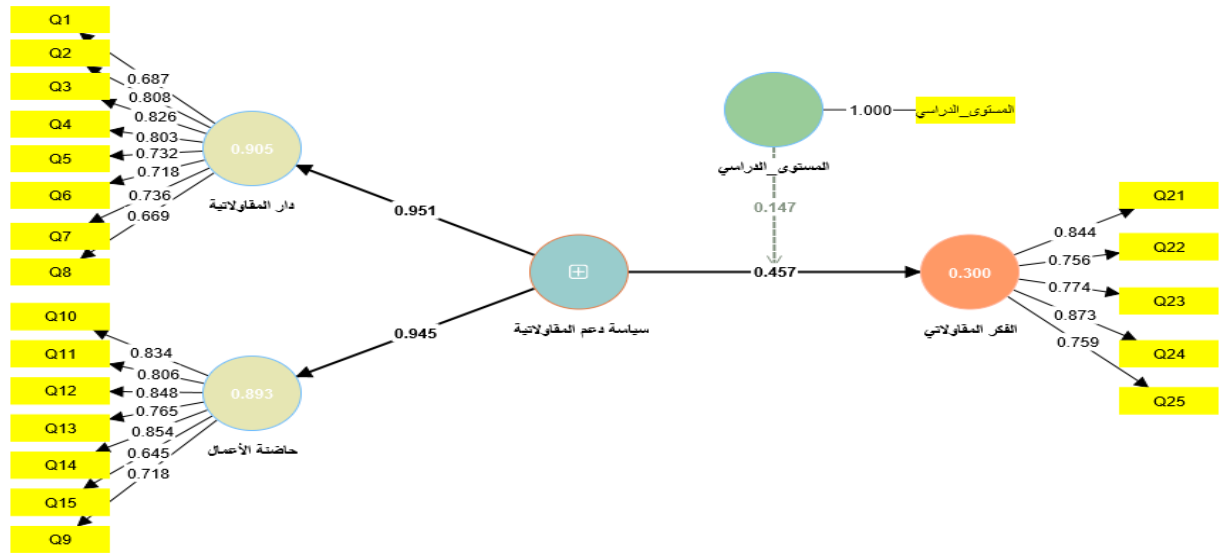
في الحالة التي يكون فيها المعامل **b3** معنوي ويكون معامل التحديد R^2 للمعادلة الثانية أكبر من الأولى، يتم تأكيد تأثير المتغير المعدل.

8-2- نتائج اختبار الفروقات للمتغيرات المعدلة: لدينا مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، سنوات الخدمة، الرتبة العلمية، واسم الكلية أو المركز أو المعهد) استعملناها في أداة الدراسة، وما نراه أقرب للمتغير المعدل هو سنوات الخدمة، لأنها أقرب لتحقيق الشرط الثاني للمتغير المعدل، وهو تغير إتجاه وقوة العلاقة، أي أنه بإمكان أن تزيد سنوات الخدمة من التزام التنظيمي للأستاذ الجامعي إذا زادت، وتنقص منه إذا نقصت، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

⁸R. Awang, Affidah.M, multicultural awareness among malaysian undergraduates , A scale validation eproceeding for 2011, p117.

⁹ L. baron, psychology of motivation, nova, science publishers ;inc, 2007, p185

الشكل رقم(11): نموذج الدراسة مع المتغير المعدل



المصدر: من اعداد الطالبان بناء على مخرجات SmartPls

- يوضح الجدول التالي نتائج الفروقات للمتغيرات المعدلة بعد الإستعانة ببرنامج 4 Smartpls للنتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): الفروقات للمتغيرات المعدلة

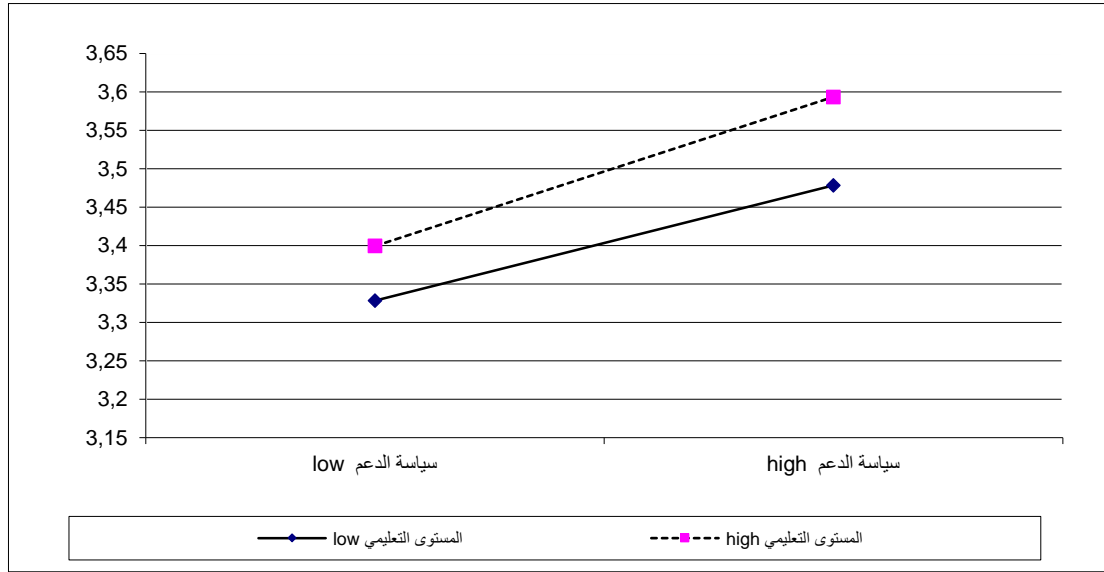
P Values	T Statistics (O/STDEV)	Standard Deviation (STDEV)	Sample Mean (M)	Original Sample (O)	
0.369	0.900	0.041	-0.039	-0.037	Moderating Effect 1 -> سياسة الدعم
0.944	0.070	0.041	-0.001	0.003	Moderating Effect 2 -> سياسة الدعم
0.438	0.776	0.044	0.036	0.034	Moderating Effect 3 -> سياسة الدعم
0.495	0.683	0.049	0.038	0.033	Moderating Effect 4 -> سياسة الدعم

					Moderating Effect
0.040	0.753	510.0	0.026	0.026	5 -> سياسة الدعم
0.940	0.076	0.034	-0.002	-0.003	الجنس -> سياسة الدعم
0.199	1.286	0.044	-0.054	-0.056	التخصص -> سياسة الدعم
0.018	2.384	0.034	0.079	0.082	سياسة الدعم -> المستوى الجامعي
0.699	0.387	0.039	0.017	0.015	الرغبة في إنشاء مشؤوع الخاص -> سياسة الدعم
0.035	2.117	0.039	-0.086	-0.083	توجيه المقاولاتي -> سياسة الدعم

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات SmartPls

حيث أن المعدل 1 Moderating* هو الجنس، المعدل 2 هو الرتبة، المعدل 3 هو سنوات الخدمة، المعدل 4 هو الكلية.

الشكل رقم(12): الشرط الثاني للمتغير المعدل



المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات Excel أنظر الملحق رقم (03)

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لمتغير مستوى التعليمي كانت 0.03، وبالتالي هي أصغر من المستوى المعنوي الذي يساوي 0.05، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 أي أن هناك فروقات دالة

* Moderating هو متغير المعدل

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

إحصائيا في تأثير سياسة الدعم على توجيه الفكر المقاواني في وجود متغير المستوى التعليمي باعتباره متغير معدلا في العلاقة بينهما عند مستوى المعنوية 0.05، وبما أن الشرطان محققان فننا نعتبر متغير مستوى التعليمي متغير معدل.

في حين باقي المتغيرات الشخصية والوظيفية لا تحقق الشرط الأول أي أنها غير معنوية عند مستوى 0.05 وبالتالي نقبل كل الفرضيات الصفرية ولا توجد فروقات كما في الجدول (رقم 24/4)

رابعا: دراسة الفروق المعنوية

قبل الشروع في دراسة الفروقات المعنوية كان لا بد من التطرق الى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة أي اختبارات تتبعها هاته الدراسة سواء اختبارات معلمية أو اللامعلمية.

1 - اختبار التوزيع الطبيعي

حجم العينة يساوي 45 فرد، قمت باستخدام إختبار شايبير وويلك لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

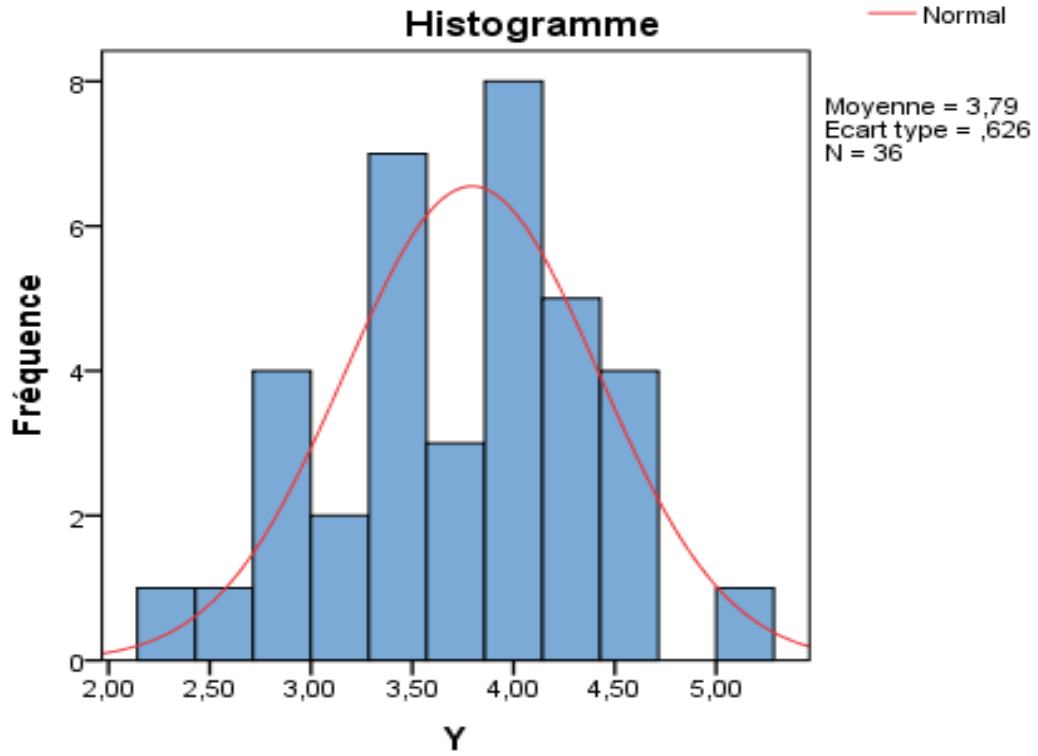
جدول رقم (19): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
سياسة دعم المقاواني	0.946	0.076
توجيه الفكر المقاواني	0.979	0.715

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss26.0

ومن النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن القيمة الاحتمالية للمحوري الدراسة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يؤكد إمكانية استخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

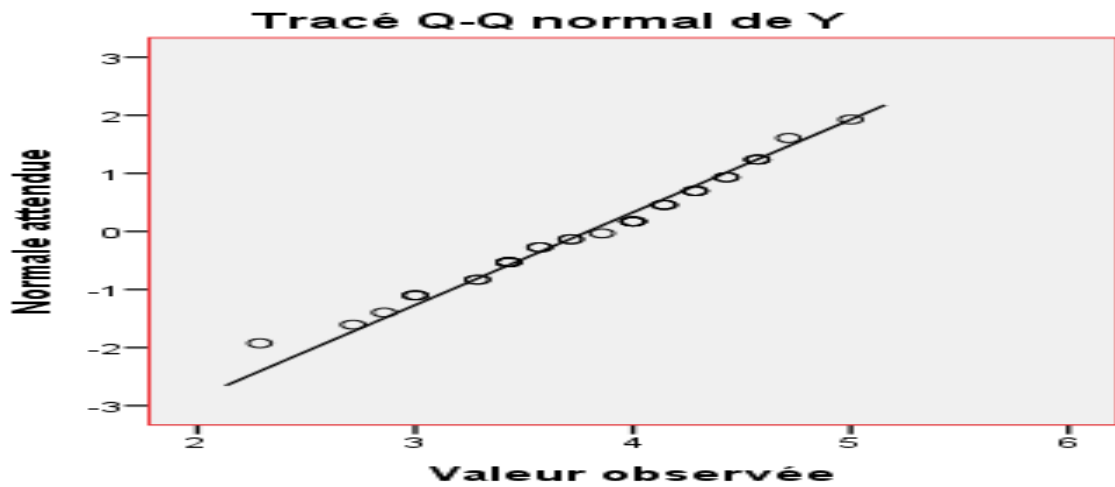
شكل رقم (13): منحنى التوزيع الطبيعي.



المصدر: مخرجات برنامج spss 26.0

من خلال الشكل نلاحظ أن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي إلى حد كبير وهو يؤكد على استخدام الاختبارات المعلمية.

شكل رقم (14): مخطط الإنتشار



المصدر: مخرجات برنامج spss 26.0

تمثل النقاط الموزعة على المحور العمودي القيم المتوقعة لدرجات التوزيع الطبيعي تقابلها الدرجات المعيارية للتوزيع الطبيعي على المحور الأفقي، نلاحظ أن نقاط الانتشار تقع بمحاذاة الخط المستقيم وعليه يمكن القول إن العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

في هذا المطلب يتم دراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلبة حول مدى أثر سياسة دعم المقاولاتية على توجه الفكر المقاوالاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط - تعزى للمتغيرات الشخصية التالية:

- الجنس؛
- المستوى الجامعي؛
- التخصص؛
- الرغبة في انشاء مشروع خاص.

بالنسبة للجنس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلبة حول مدى أثر سياسة دعم المقاولاتية على توجه الفكر المقاوالاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير الجنس.

- **بالنسبة لمتغير سيابة دعم المقاولاتية (X):**

H₀: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين على سيابة دعم المقاولاتية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $0.05 \leq \alpha$.

H₁: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين على سيابة دعم المقاولاتية في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى للجنس عند مستوى المعنوية $0.05 \leq \alpha$.

- **بالنسبة لمتغير الفكر المقاوالاتي (Y):**

H₀: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين على توجيه الفكر المقاوالاتي تعزى للجنس في كلية الاقتصاد جامعة الأغواط عند مستوى المعنوية $0.05 \leq \alpha$.

H₁: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين على توجيه الفكر المقاوالاتي تعزى للجنس في كلية الاقتصاد جامعة الأغواط عند مستوى المعنوية $0.05 \leq \alpha$.

جدول رقم (20): اختبار T-test بالنسبة للجنس للمتغير Y

المحور	اختبار ليفين		اختبار (t)			اختبار ليفين	
	F	القيمة الاحتمالية sig	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية الثنائية	%95	
						متوسط الفرق	القيمتان
Y	0.004	0.948	-0.061	43	0.952	-0.01383	القصى الدنيا
	-	-	-0.061	42.913	0.952	-0.01383	

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنها لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث أن متوسطات اجابة الذكور والإناث كانت متقاربة، بالإضافة إلى أن القيم الاحتمالية sig كانت أكبر من (0.05)، في متغير أداء الفكر المقاولاتي وهو ما يثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين تعزى للجنس.

بالنسبة للمستوى الجامعي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الطلبة حول مدى تأثير سياسات دعم المقاولاتية على أداء الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

- بالنسبة لمتغير سياسة دعم المقاولاتية (X):

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى للمستوى الجامعي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى للمستوى الجامعي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (21): اختبار (ANOVA) بالنسبة للمستوى الجامعي للمتغير X

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.589	0.345	0.200	1	0.200	بين المجموعات
-	-	0.580	43	24.844	بين المجموعات
-	-	-	44	25.144	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنجّل القيم الاحتمالية بالنسبة للمحور سياسة دعم المقاولاتية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الباحثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى للمستوى الجامعي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى للمستوى الجامعي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

2-3- بالنسبة لمتغير الفكر المقاولاتي (Y) :

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول الفكر المقاولاتي تعزى للمستوى التعليمي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول الفكر المقاولاتي تعزى للمستوى التعليمي في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (22) : اختبار (ANOVA) بالنسبة للمستوى الجامعي للمتغير Y

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
0.560	0.345	0.200	1	0.200	بين المجموعات	Y
-	-	0.580	43	24.944	بين المجموعات	
-	-	-	44	25.144	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور أداء الفكر المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الباحثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

بالنسبة للمستوى الجامعي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في إجابات الباحثين حول مدى تأثير سياسة دعم المقاولاتية على أداء الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لمتغير للمستوى الجامعي.

- بالنسبة لمتغير سياسة الدعم المقاولاتية (X):

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى بالنسبة للتخصص في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط

H_1 : هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول سياسة دعم المقاولاتية تعزى بالنسبة للتخصص في كلية الاقتصاد بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم (23): اختبار (ANOVA) بالنسبة للتخصص للمتغير X

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.140	1.843	1.236	4	4.944	بين المجموعات
-	-	0.671	40	26.833	بين المجموعات
-	-	-	44	31.778	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات spss 26.0.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور سياسة دعم المقاولاتية أكثر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية الصفرية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الباحثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$

جدول رقم (24): أهم الفروق بين التخصصات

التخصص (I)	التخصصات (J)	الفرق بين (I-J)	القيمة الاحتمالية	فاصل ثقة 95%	
				الدنيا	القصى
علوم التسيير	علوم التجارية	-0,12500	0,39646	-0,9263	0,6763
	علوم الاقتصادية	-0,25000	0,45139	-1,1623	0,6623
	علوم محاسبة ومالية	0,58333	0,45139	-0,3290	1,4956
	جذع مشترك	0,75000	0,45139	-0,1623	1,6623
علوم التجارية	علوم التسيير	0,12500	0,39646	-0,6763	0,9263
	علوم الاقتصادية	-0,12500	0,57096	-1,2790	1,0290
	علوم محاسبة ومالية	0,70833	0,57096	-0,4456	1,8623
	جذع مشترك	0,87500	0,57096	-0,2790	2,0290
علوم الاقتصادية	علوم التسيير	0,25000	0,45139	-0,6623	1,1623
	علوم التجارية	0,12500	0,57096	-1,0290	1,2790
	علوم محاسبة ومالية	0,83333	0,61038	-0,4003	2,0670
	جذع مشترك	1,00000	0,61038	-0,2336	2,2336
علوم محاسبة ومالية	علوم التسيير	-0,58333	0,45139	-1,4956	0,3290
	علوم التجارية	-0,70833	0,57096	-1,8623	0,4456
	علوم الاقتصادية	-0,83333	0,61038	-2,0670	0,4003

1,4003	-1,0670	0,786	0,61038	0,16667	جذع مشترك	جذع مشترك
0,1623	-1,6623	0,104	0,45139	-0,75000	علوم التسيير	
0,2790	-2,0290	0,133	0,57096	-0,87500	علوم التجارية	
0,2336	-2,2336	0,109	0,61038	-1,00000	علوم الاقتصادية	
1,0670	-1,4003	0,786	0,61038	-,16667	علوم محاسبة ومالية	

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات **spss 26.0**.

- بالنسبة لمتغير الفكر المقاولاتي (Y):

H₀: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أداء الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لتخصصات الكلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H₁: هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات الباحثين حول أداء الفكر المقاولاتي في كلية الاقتصاد بالأغواط تعزى لتخصصات الكلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

ومنه يمكن معرفة أهم الفروق بين التخصصات في الجدول التالي:

جدول رقم (25): اختبار (ANOVA) بالنسبة للتخصص للمتغير Y

القيمة الاحتمالية	F	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات		Y
0.306	1.248	0.698	4	2.790	بين المجموعات	
-	-	0.559	40	22.354	بين المجموعات	
-	-	-	44	25.144	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء مخرجات **spss 26.0**.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية بالنسبة لمحور الفكر المقاولاتي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي نقبل الفرضية العدمية، مما يدل على عدم وجود فروقات في إجابة الباحثين عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

ملخص الفصل الثاني:

يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي، حيث اهتم بالدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي الأغواط بالأغواط، فكان العنصر الأول مختص بالتعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي والعنصر الثاني تقديم كلية الاقتصاد محل الدراسة ثم في العناصر الباقية قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال استمارة تم توزيعها قسمت على أفراد العينة، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على القسم الأول مخصص للمعلومات الشخصية أما القسم الثاني فهو لمحاور الاستبيان، بحيث تضمن المحور الأول على سياسة دعم المقاولاتية مقسم لأبعاد، أما المحور الأخير فيحتوي على توجه الفكر المقولاتي، وهذه المحاور تجيب على الإشكالية الرئيسية للدراسة، وقد قمنا بتحليل عبارات الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss، وبرنامج معالج الجداول Excel ولاختبار الفرضيات استخدامنا برنامج SmartPls



خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل أثر سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر على توجه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة نظرها عبر التطرق إلى الدراسات السابقة في المعالين والأدبيات النظرية لهما، من خلالهم البثق عنهما عناصر أو مهنددات وأبعاد والتي بصوت كركيزة أساسية من أجل القيام بعملية التحليل ومعرفة الأثر بين المتغيرين من خلال دراسة حالة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط، والوقوف على آراء الطلبة ميدانيا .

وبعد استعراض الجوانب النظرية والتطبيقية لدراسة المتغير المستقل والمتمثل في الجامعة، والمتغير التابع ممثلا ي التوجه المقاولاتي، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- النتائج الخاصة بالدراسة النظرية:

- إن التوجه المقاولاتي للطلاب يحدد على أساس المعايير الذاتية الخاصة به، بالإضافة إلى تأثير الأقارب والمحيط الذي ينتمي إليه، ومدى إطلاعه على المواضيع الخاصة بهذا المجال، وحسب التعليم المقاولاتي المكون عليه وروح المقاولاتية التي يتمتع بها.

2- النتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية:

- تم رفض الفرضية الرئيسية الأولى وإثبات أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لسياسة دعم المقاولاتية على التوجه الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر علوم التسيير لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) .

- رفض الفرضية الفرعية الأولى والثانية، حيث تم إثبات أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لكل من دار مقاولاتية وحاضنة الأعمال على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر علوم التسيير لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عند مستوى المعنوية (0.05) ($\alpha =$

- تم رفض الفرضية الرئيسية الثانية وجميع الفرضيات الفرعية لها، إذ تبين أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير الجامعة على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر علوم التسيير لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في وجود البيانات الشخصية (الجنس العمرة المستوى الدراسي التخصص) كمتغير معدل عند مستوى الميل ($\alpha=0.05$)

3- المقترحات:

بناء على ما تقدم ذكره من نتائج لدراسة المتوصل إليها، يمكن أن، نقترح مايلي:

- يجب على المسؤولين في وضع المناهج التعليمية الخاصة بالجامعة إعادة النظر في طريقة تدريس هذا المجال، لأنه لا يمكن الإكتفاء بالدروس الأكاديمية فقط لتطوير التوجه المقاولاتي للطلاب، بل يجب تقريبه قدر المستطاع من الواقع المقاولاتي الحالي.

خاتمة

يجب تقريب كافة أنشطة دار المقاولاتية على الجامعة ودعم الطالب على المشاركة في الدورات التكوينية المقدمة من طرف دار المقاولاتية أو المسابقات التي تنظمها لضمان احتكاكه أكثر بالواقع المعاش وتحفيزه أكثر لتكوين نشاط مقاولاتي خاص به.

- وضع لجنة متابعة المشاريع الخاصة بالطلبة داخل الكلية وتحفيزهم على إطلاق مشروعهم الخاص أثناء مزاولة الدراسة.



قائمة

المصادر

والمراجع

- المراجع باللغة العربية

- الكتب:

1. اليونسكو ومنظمة العمل الدولية نحو الثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، بيروت، 2010.
2. رمضان الدويبي وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2003.
3. طارق عبد الرؤوف ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، ط 2، دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
4. مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.
5. مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2010. -8- مهدي التميمي مهارات التعليم : دراسات في الفكر و الأداء التدريسي، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007.

- قواميس ومعاجم:

6. سمير جاد، معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الانسانية الشامل بمصطلحات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والفلسفة ومناهج البحث وعلوم البيئة المعلوماتية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 2015.
7. علي بن هادية و آخرون ، القاموس الجديد للطالب : معجم عربي مدرسي الفبائي، ط 7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
8. محمد جمال الغار، معجم المصطلحات الإعلامية: اول معجم شامل في كل المصطلحات الاعلامية المتداولة في العالم وتعريفها، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014 ، ص 16. حارث عبود، الاتصال التربوي، ط1، دار وائل للنشر.

- أطروحات:

9. بدر اوي سفيان، ثقافة المقابلة لدى الشباب الجزائري المقاول، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، 2015.
10. لفقيه حمزة، روح المقابلة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعرييج، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017.

- رسائل ومذكرات:

11. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة حالة على عينة من طلبة الجلفة، مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
 12. حمزة لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولاتية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009.
 13. شرفة خديجة تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولاتية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة العمليات والانتاج، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2016-2017.
 14. صالح مدور دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2018/2019.
- المجالات 23
15. السيد منير، حسن علي، الصورة الذهنية لدى المستهلكون السعوديين عن السلع الاستهلاكية المصنعة محليا مقارنة بالسلع المستوردة الإدارة العامة، العدد 68، 1990
 16. بن جمعة، أمينة جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى اطلبة الجامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا، مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة ميله، العدد الخامس / جوان 2015.
 17. بيبي وليد، وآخرون المسؤولية الاجتماعية وتخطيط الاعمال بالمشاريع المقاولاتية - دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة بالجزائر، مجلة المالية وحوكمة المؤسسات، المجلد 1، العدد 1 جوان 2017.
 18. محمد قوجيل، يوسف قريشي، سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، 2015.
 19. بعاج الهاشمي، دور العملية التدريبية في الرفع من الفعالية التنظيمية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2009، ص 96.
 20. أحمد يوسف أحمد اللوح، الصراعات التنظيمية و انعكاساتها على الرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، فلسطين، 2008، ص 91.

- المنتقيات:

21. صندرة سايب، سيرورة إنشاء المؤسسة وأساليب المرافقة دار المقاولاتية، جامعة قسنطينة الجزائر، 2010.
22. محمد قوجيل، محمد حافظ بوغابة المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة، تحليل نظري واسقاط على الواقع الجزائري، الملتقى الدولي حول المرافقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011.

- مواقع إلكترونية :

23. معجم المعاني لكل رسم معنى متوفر على الموقع التالي : <https://almaany.com> اطلع عليه يوم 2021/06/15 الساعة 10:15.

- المراجع باللغة الأجنبية:

24. Sarimah Hanim, Aman Shah, Abdul Rachid Mohamed Ali, ENTREPRENEURSHIP, OXFORD Fajar, Kuala Lumpur, Malaysia, 2010, p09. ³second edition,
25. ¹K.Sharma, **nursing research & statistics**,2 edition, all india institute of midcal science .india,2014,p229
26. www.surveysystem.com/sscalc.htm, consulter le:12/02/202



قائمة
الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم الأستاذ	الجامعة
01	د. الهاشمي بعاج	جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط
02	د. صفراني	جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط
03	د. يوسف خنيش	جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط
04	د. يوسف رحمان	جامعة عمار ثليجي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط

الملحق رقم (02): الاستبيان الموزع على العينة محل الدراسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير (تخصص مقاولاتية)

بسم الله الرحمن الرحيم

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير يضع الباحثون بين ايديكم هذا الاستبيان لتحديد مدى فعالية اثر سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر على توجه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، لذلك نرجو منكم التعاون الجاد من خلال التركيز والمساهمة في انجاز هذه الدراسة من خلال الاجابة على جميع فقراتها بدقة وموضوعية، مع العلم ان هذه الاجابات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

وفالخير وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى الجامعي: ليسانس ماستر
3. التخصص: علوم التسيير علوم التجارية
 علوم الاقتصادية محاسبة ومالية
4. لدي الرغبة في انشاء مشروع خاص بعد التخرج: نعم لا
5. احضر الى الانشطة التي تقدمها دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال بجامعة عمار ثليجي الأغواط:
 نعم لا

- القسم الثاني: دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
1 أنا على اطلاع بمختلف نشاطات دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي.					
2 تساعدني دار المقاولاتية على ايجاد أفكار مشاريع مستقبلية.					
3 تجيب دار المقاولاتية على تساؤلاتي وانشغالاتي الخاصة بفكرتي.					
4 أحضر الأنشطة والتظاهرات التي تنظمها دار المقاولاتية.					
5 تقوم دار المقاولاتية على الولوج في عالم الأعمال.					
6 تطور دار المقاولاتية من مهاراتي للإدارة مشروع خاص.					
7 ترافقني دار المقاولاتية للإنشاء مشروع خاص.					
8 تشجعني دار المقاولاتية بدورات تكوينية.					

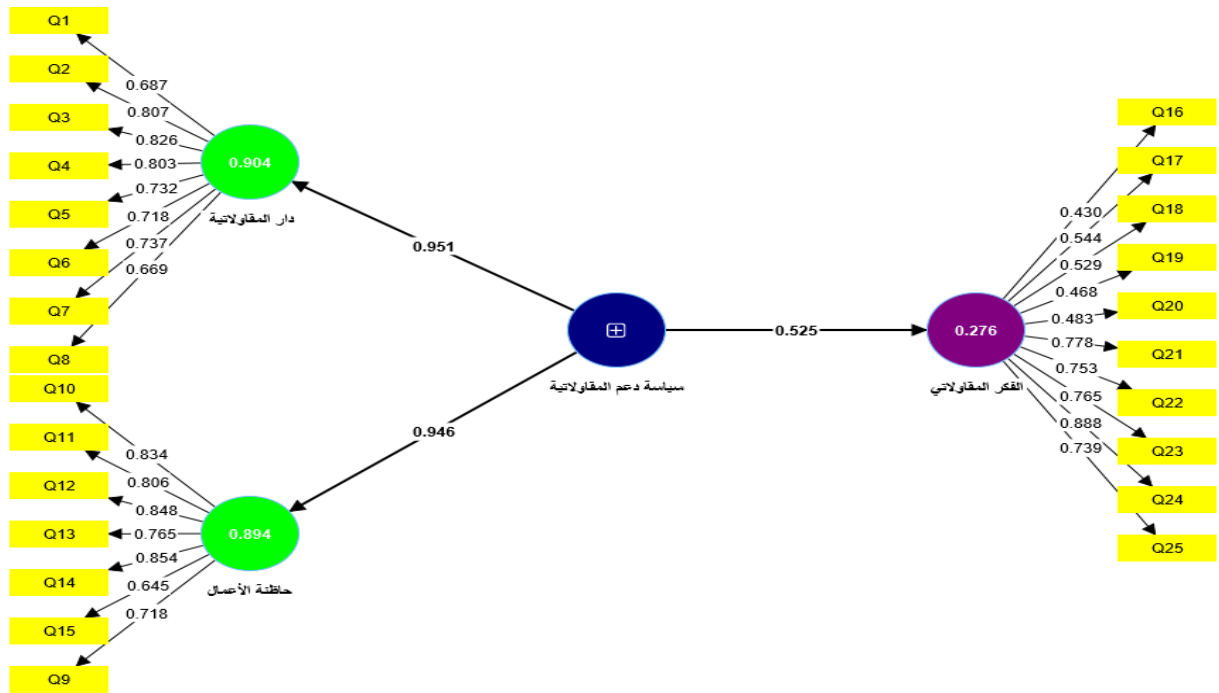
- القسم الثالث: حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
9					أعرف نشاط حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط.
10					تشجعي حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط على انشاء مشاريع خاصة.
11					حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط تساهم في بروز المشاريع المبتكرة.
12					ارى أن الدورات التكوينية المقدمة من حاضنة الاعمال بجامعة الأغواط مفيدة لي.
13					تسهل لي الحاضنة الأعمال بجامعة الأغواط بالحصول على التمويل المالي المناسب لمشروعي.
14					تقدم لي حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط دراسة جدوى أفضل وأدق لمشروعي الخاص.
15					أرى أن جميع المشاريع التي تلجأ للحاضنة الاعمال هي مشاريع ناجحة.

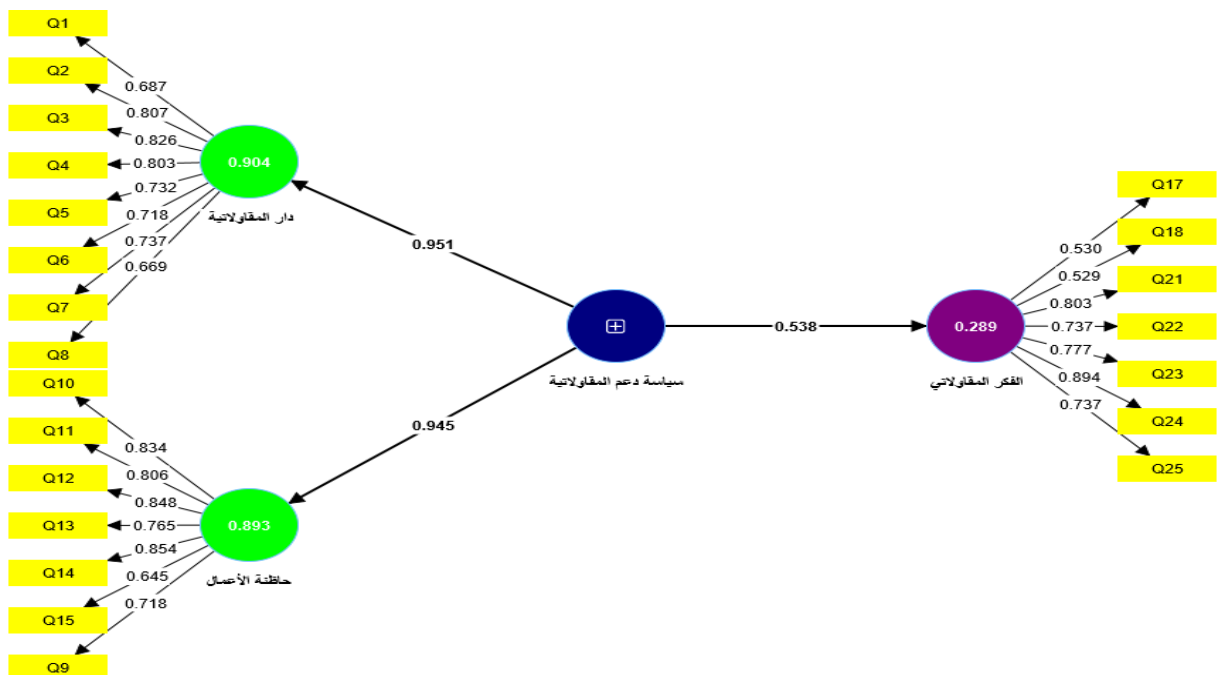
- القسم الرابع: الفكر المقاوالاتي

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
16					ارغب في الانطلاق في مشروعني الخاص.
17					تشجعي النجاحات التي توصل اليها أفضل المقاولين للدخول في هذا المجال.
18					أعلم ماهي الشروط اللازمة للانطلاق في مشروعني.
19					أفضل الدخل الخاص على الراتب الشهري على المؤسسات الأخرى.
20					أتعلم من تجاربي السابقة في انشاء المشاريع.
21					يحثني المنهج التعليمي الجامعي للتوجه المقاوالاتي
22					أسعى لتكوين نفسي في كل مجالات تسيير المؤسسة لإدارة مشروعني المستقبلي.
23					واقع سوق التشغيل يدفعني للفكر المقاوالاتي وانشاء مشروعني الخاص.
24					صفاتني الشخصية تدفعني للميل نحو المقاوله.
25					أبحث من خلال التوجه المقاوالاتي الى الاستقلالية وتحقيق الذات.

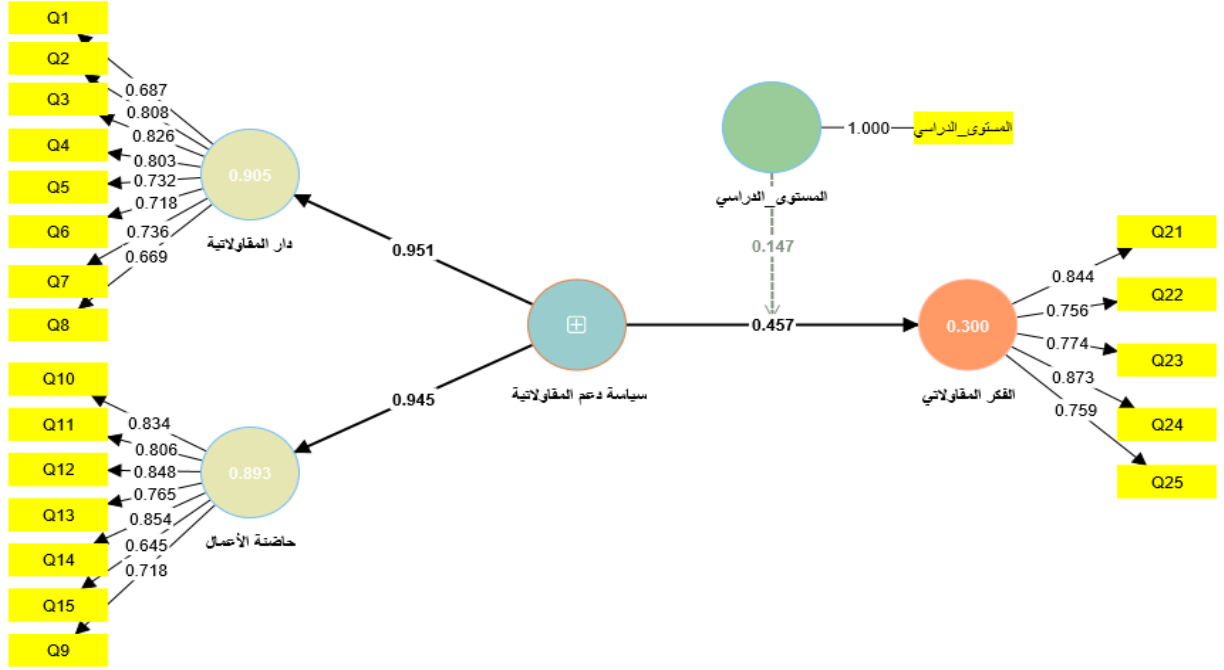
الملحق رقم (03): النموذج البنائي قبل توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز



الشكل رقم (04): النموذج البنائي بعد توظيف أدلة صدق التقارب والتمايز



الشكل رقم (05): نموذج الدراسة مع المتغير



جدول رقم (06): توزيع مجتمع الدراسة الجنس.

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	22	%48.9
أنثى	23	%51.1
المجموع	45	%100

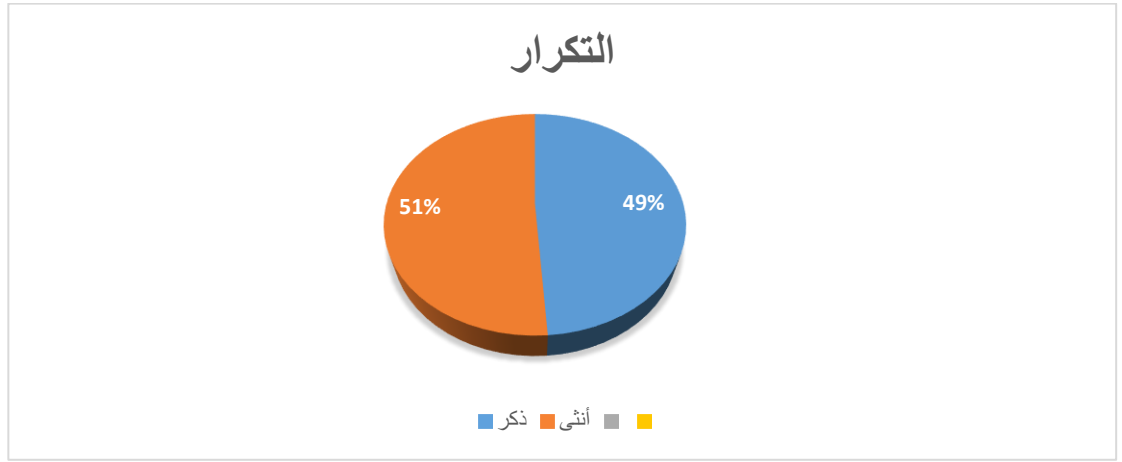
جدول رقم (07): توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليم

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	9	%20
ماستر	36	%80
المجموع	45	%100

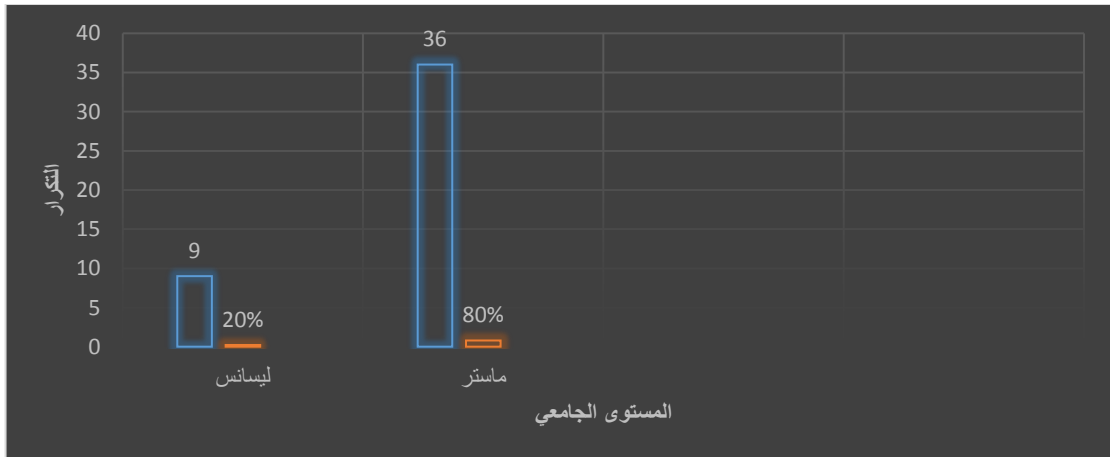
جدول رقم (08): توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص

الفئة	التكرار	النسبة
علوم التسيير	32	71,1
علوم التجارية	4	8,9
علوم الاقتصادية	3	6,7
علوم محاسبة ومالية	3	6,7
جذع مشترك	3	6,7
المجموع	45	%100

شكل رقم (09): تركيبة مجتمع الدراسة حسب الجنس



شكل الرقم (10): تركيبة مجتمع الدراسة حسب المستوى الجامعي



شكل الرقم (11): تركيبة مجتمع الدراسة حسب التخصص

